
لَعْنَةُ العُروبَة

لَعْنَةُ العُروبَة

(اكتب هذا الذي بين قوسين بعد اتمام الرئيسيات في الكتاب و قبل كتابة ما لريد قوله في اوقات الصلاة و الجيران، لا انكر ان الكتاب يمكن ان يكون افضل بكثير مما هو عليه الان، لكن امل ان يكون كافيا بهذه الطريقة، لقد عرضته على بعض ادوات الذكاء الاصتناعي، اثنين، ة كلاهما اعترف بمنطقيته العالية، و احدهما اعترف ان الكتلب منطقي 100%، و ان المعتقد الذي ستكتسبه من هذا الكتاب ليس موجودا فالتاريخ المعلوم عندنا ولا فالعالم، اتمنى لك قراءة ممتعة)

الكاتب: ريان السعيداني

اكتب هذا في سنة 2026ميلادي،
هذا ليس كتاب تاريخ، و انا لست كاتبا، متأكد من ان عمالقة الادب لن يسخرو مما سيكون في هذا الكتاب من سوء تقديم و تقسيم، ذلك لان الانسان كلما زاد علمه خاف ان يكون قليلا، مثلما كان كل مرة ضن فيها ان علم كل شيء.
الى من اهدي هذا الكتاب؟ اكيد لا احد، و ذلك لان هذا الكتاب حسب توقعاتي سيؤذي كل من له صلة به، و اعتقد ان كل العالم سيسعى ورائي، و الأعراب خاصة.

دعني اولا اضعك في الايطار، لانه ربما تكون ولدت حديثا او عشت طول حياتك في كهف و لا تدري ماذا يحصل فالعالم،

اولا : الكل يظن انه يعرف الحقيقة.

كل شخص مؤمن بنظرية و مقتنع بانها هي الحق و كل ما غيرها هي سعي باطل لتكذيبها،
و لا اتحدث فقط عن الاديان، بل حتى عن الاخبار،
(نسيت ان اخبرك؛ بموجب انني انسان فلدي معتقدات قد تخطئ و تصيب و ارى كل ما دونها خاطئ، لكن لعل الفرق عندي هو انني لا لرى ان كل المعتقدات غير معتقدي تسعى لتدمير ما اعتقده، طبعا لا اقول انني الوحيد هكذا)
المهم،
انه ليحزنني ان ارى القنوات الاعلامية و الشاشات تملأ كل مكان و فالنهاية يكون في علم كل العالم بحربين فقط،
حرب اوكراما و روسيا و فلسطين مع كيان لم استطع الى الان استيعاب عدد اطرافه،
يحزنني انه لا احد يتكلم عن الحرب بين اليمن و الارهاب (لعن الله كل ارهابي و لا اذاقه النعيم) و الحرب في ساحل العاج، و الحرب في ليبيا، و تدهور الحال في مصر و الدول العربية كلها،
لا يحزنني انها عربية،
بل يحزنني انها متدهورة.
حتى اتاكد انني ذكرت ما يكفي، سألصق هنا نص من ذكاء اصتناعي :

🌍 أولا: الدول العربية المنخرطة في حروب أو نزاعات مسلحة (2026)
🇸🇩 السودان
حرب أهلية بين الجيش و"قوات الدعم السريع"
واحدة من أخطر الحروب في العالم حالياً
نزوح جماعي وأزمات إنسانية ضخمة
🇱🇧 لبنان
اشتباكات وحرب متصاعدة بين إسرائيل و"حزب الله"
ضربات جوية متكررة داخل الأراضي اللبنانية
🇵🇸 فلسطين (غزة والضفة)
حرب غزة مستمرة أو آثارها ما زالت قائمة
عمليات عسكرية واشتباكات في الضفة الغربية
🇸🇾 سوريا
صراع متعدد الأطراف (حكومة + جماعات مسلحة + تدخلات خارجية)
نشاط تنظيمات مسلحة في بعض المناطق
🇾🇪 اليمن
حرب أهلية مستمرة (رغم فترات تهدئة جزئية)
وجود جماعات مسلحة متعددة وتدخلات إقليمية
🇮🇶 العراق
ليس حرب شاملة، لكن:
خلايا وتنظيمات مسلحة نشطة

عمليات "مكافحة الإرهاب" مستمرة
🌍 ثانياً: دول عربية متأثرة مباشرة بصراع إقليمي (حتى لو ليست "حرب داخلية" كاملة)
🇯🇴 الأردن
متأثر بضربات وصراع إقليمي في المنطقة
ضغط أمني على الحدود
🇸🇦 السعودية
ليست حرب داخلية، لكن:
تعرض لهجمات أو تهديدات صاروخية/مسيرات في سياق الصراع الإقليمي
🇦🇪 الإمارات
نفس الوضع: انخراط غير مباشر في منظومة صراع إقليمي
🇴🇲 عُمان / 🇰🇼 الكويت / 🇶🇦 قطر / 🇧🇭 البحرين
ليست حروب داخلية
لكن تقع ضمن بيئة صراع إقليمي (توترات عسكرية في المنطقة)
🌍 ثالثاً: دول إسلامية غير عربية فيها حروب أو صراعات قوية (2026)
🇮🇷 إيران
طرف رئيسي في صراع إقليمي واسع (توتر/حرب مع أطراف إقليمية ودولية)
🇦🇫 أفغانستان

صراع داخلي + نشاط جماعات مسلحة مستمر
🇵🇰 باكستان
مواجهات مع جماعات مسلحة في مناطق حدودية (خصوصاً الغرب)
🇲🇲 ميانمار
حرب أهلية بين الجيش وجماعات مسلحة متعددة
🇳🇬 نيجيريا
تمردات مسلحة في الشمال (جماعات متطرفة)
🇸🇴 الصومال
صراع مستمر مع جماعات مسلحة (مثل حركة الشباب)
🇲🇱 مالي + 🇳🇪 النيجر + 🇧🇫 بوركينا فاسو
منطقة الساحل:
صراعات مسلحة واسعة ضد جماعات متطرفة
🇪🇹 إثيوبيا
توترات داخلية وصراعات إقليمية متقطعة
🧠 الخلاصة المبسطة
في 2026:
🔴 دول عربية "في حرب فعلية":
السودان
لبنان
فلسطين
سوريا

اليمن
العراق (جزئياً)
🟠 دول عربية “متأثرة بصراع إقليمي”:
الخليج + الأردن
🔴 دول إسلامية غير عربية في صراعات:
إيران
أفغانستان
باكستان
ميانمار
نيجيريا
الصومال
دول الساحل الإفريقي

مثلما كنت تقرأ، لو لم تكن دولتك في حرب فهي متأثرة بها، او تحارب الارهاب او لديها صراعات داخلية.
لقد عممت كلمة حرب على كل هذه الاصناف المختلفة من عدم تواجد السلام.

و بالرغم من هذا، لا حديث الا عن فلسطين، و هذا ان تم التحدث عنها اصلا.

احس انني سأضيع الف من هذا الكتاب،
لذلك لنبدأ.

لو افترضنا ان قصة ادم و حواء الاسلامية صحيحة، و هي ان ادم و حواء نزلا من الحنة للارض و انجبا اطفال...
طبعا تختلف هذه القصة بين الاديان التي تذكرها,
سؤالي هو،
كيف نشأت الممالك؟

يا ليت لو تغمض عينيك و تحاول التفكير فالسؤال، انا لا اطلب منك الاجابة الصحيحة، اريد فقط اجابة، و لا اريدها لنفسي، بل لكي تقارن اجابتك مع اجابتي.

حسب رأيي، نزل الانسان حسب الاسلام للارض و هو اساسا خلق ليعب خالقه. فأضن ان أدم كان مسؤل عن تقسيم الارض بين ذريته، فكان يقسمها حسب عبادة بنيه، كل عابد تزداد مساحة ارضه حسب كثرة عبادته.
و مع الزمن، عبد الناس الله بدرجات متفاوتة، و حصلو على اراضي بنسب متفاوتة، فكل ذي ارض يأكل منها و يعيش فيها و لا يدخل ارض غيره ولا يمسها الا باذنه،

و مع ازدياد مساحة الارض عند الصالحين، ازدادت الثمار فتوافد من لا تكفيهم اراضيهم الى العابدين، فكان العابدون يطعمونهم و يشربونهم من اراضيهم مقابل ان يسهرو على الاهتمام و الاعتناء بارض العابد،
و كل من دخل، ما قبل بقائه الا بعد ان تعاهد بان لا يفسد في ارض العابد، و ان يطيع كل كلامه طالما ياكل من عنده و يتواجد فوق ارضه و ان يدافع عنهاحتى بدمه،
و هكذا سارت الايام،

الناس تعيش في ارض العابد، و تحرث و تسقي و تحصد، و تذهب كل الخيرات للعابد، الذي يقسمها على الناس فيتبادلون فيما بينهم بالتراضي،
هذا يبادل التمر بالعسل و الاخر يبادل القمح بالاعشاب الطبية.

ذات يوم، اصيب شاب في الـ20نات من عمره، لا دخل لنا بما اصيب به، ما يهم هو، ان بائع الدواء امتنع عن اخذ كيس الحبوب من الولد مقابل الدواء، لان كيس الحبوب غير محبوب من قبل احد،
لا احد يريد اعطاء شيء مقابل كيس حبوب.
"متأكد انهم لم يكتشفو البيتزا حينها هه، و الا ستكون الحبوب ذهبا"
المهم، لا تقلق حيال الشاب، لقد اعطاه ملابسه مقابل الدواء، و بقي بخرقة بالكاد تستر ما اتفق الناس على ستره فيما بينهم،
و تلك الليلة، و الشاب بالكاد يتعافى بالدواء، هطل الثلج و هو شبه عار في كوخه، يعيش وحيدا،
كل عائلته سعت لقتله، ذالك انهم يعبدون إلاها يرمز له بالهلال و النجمة، أما هو فيعبد نفس الإلاه، انما يرمز له بصليب.
و الصليب خشبتان متقاطعتان يعلق فيهما الانسان بالمسامير او اي وسلة تعذيب، بغرض العقاب.
حل حقا انت تحتاج هذا التعريف؟!
ذهب الشاب الى قصر صاحب الارض.
و طلب منه ملابس تحميه من البرد، وحكى له عن الطبيب،

إلتفت صاحب الارض الى اذكى من علمه من الناس و عينه مستشار له، و طلب منه اخراج الولد بعد ان يقدمو له لباسا و يحسنو ضيافته.
و مع بزوغ الفجر، و بينما فرغ صاحب الارض من صلاته، دخل المستشار فأبدى التحية و قال:
-لقد علمنا الطبيب الممتنع عن علاج الناس يا ملكي، و علمنا ان كل الامم تجرم هذا الفعل و تعاقب فاعله اشد العقاب، بامر منك فقط، نذله و نخرجه من ارضك، لتأكله الذئاب و الفقر و الجوع خارجها.
-لقد فكرت في امر الشاب و قصته، لا ارى ان ايا منهما يستحق اي عقاب.
-كيف، و قد كان الطبيب يرفض ان يعالج الشاب و لقد علم ان ما عنده الا كيس حبوب.
-و للطبيب حق في الرفض، اولم تعلم ان الحبوب ارخص ما زرعنا، و لا طعم لذيذ لها عند اكلها. و انها لم تستخدم الا للاكل.
-و ما العمل يا مولاي؟
- يجب ان يتوقف الناس عن تبادل السلع هكذا، لا تستوي قيمة سلعتين ليستا من نفس النبتة، ستأخذ معك من الناس ما تحتاج، و تأتيني بكل ما تجده من معدن، و تصهره و تنزله قطرات في الماء ليلا، و تجمعه صباحا و تأتيني به الى هنا.

فعل المستشار هذا، و في نهاية السنة، توافد كل الناس
ليأخذو من الخيرات ما يكفيهم لسنة كاملة،
و كل عائلة لها فرد في الصف،
و كان اول من فالصف، الشاب الذي سبق و ذكرناه،
استطاع الوصول اولا لانه مما يعبدون قبل طلوع الشمس.

طلب منه المسؤل ان يمد يده، فمدها فنقش عليها النقش الاول, و اخرج المسؤل كيس من المعدن الذي اعده الملك سابقا، و طلب من الشاب امساكها بيده،
و بينما الشاب ممسك للكيس، نقش على يده النقش الثاني الذي يدل على استلامه له.
بعد ان نقش النقش الثاني، تعجب الشاب من الامر كيف لكيس بهذا الحجم ان يكفي لسنة كاملة،
و طلب منه القدوم الى ساحة المملكة عند منتصف اليوم هو كل من يسكن معه.

مر الوقت، و حل منتصف النهار، نساء و رجال و اطفال، جالسون و واقفون و مستلقون منتظرون ما جمعو له، يظهر الملك و يسكت كل الحضور.

قال: السلام عليكم و رحمة الله تعلى و بركاته.
جمعتكم اليوم، لأعلمكم بما فاتكم، فالسابق، كنتم تؤتون طعاما كثيرا، فيفسد بعضه و يخسر بعضه في صفقات مبالغ فيها.
نعلم انه ما كان لنا قدرة على توزيع كل شيء عليكم جميعا، فكنا نوزع على كل شخص من المحصول الذي اعتنى به.
لكن اليوم، الكل سيمتلك جزأ من كل المحاصيل.
و لن تتكبدو عناء التخزين،
ما أوتيتم في اكياس لا يفسد، و بمأمر مني، لا تضيعوه**!**
من اليوم، اذا اردتم شيئا فعليكم تقديم مقابله من قطرات المعدن التي في اكياسكم،
و كل ما عليك فعله للحصول على كيس حبوب، هو دفع قطرة معدنية واحدة للعاملين في الخزينة، و ستحصل على كيس الحبوب.
و هذا ينطبق على كل شيء، لكن ليس كل شيء مقابل قطرة، يوجد ما هو مقابل قطرتين فأكثر، و ما اثنين منه فاكثر مقابل قطرة.
و هذه لائحة، بمنتجات ارضي، و كم يقابلها من قطرة معدن للحصول عليها.
من لديه اعتراض فليتكلم.

ضل الكل ساكتين فسلم الملك (صاحب الارض) و عاد لقصره.

كل من لا يعرف القراءة كان يذهب للمخزن و يسأل عن مقابل الشيء.

مع مرور الزمن، نسي الناس انهم ليسو اصحاب الاراضي، و ما كان صدقة من الملك، صار بالنسبة لهم حقهم و مقابل تعبهم على المملكة.
و بدأ الناس يشترون السلع من وسط المملكة، و كلما اقتربو كن اطرافها زادو سعرها، و كلما زادت الحاجة لها ايضا زاد السعر، و كلما زاد الطلب عليها ايضا زاد سعرها، و كل زيادة تكون من قبل البائع كع الاخذ بعين الاعتبار عدم الرغبة في خسارة الزبون بالكبالغة فالسعر.

كان الشاب و هو يدعى ادم- اسم سهل سريع الكتابة- ،
يشتري العسل في موسمه، و عندما ينفذ من الخزينة يعرضه
للبيع باكثر من سعره،
و بالفائض كان يدفع المال لأشخاص مقابل ترك اعمالهم
فالزراعة و خدمة الدولة لكي يبيعو له السلع في اماكن بعيدة.
و ذلك مقابل ما يجده من فائض في بيع العسل، و باقي
الارباح له.و كان اذا وجد احدا يحتاج العون في شيء،
عرض عليه المساعدة مقابل القطرات المعدنية، او ما صار
يسمى "نقود".
و بحلول السنة التالية، تراجع حجم المحصول الى النصف،
و ذلك بسبب ترك الناس للزراعة مقابل العيش، و اهتمامهم
بالتجارة.
و هنا عدى ان اموال ادم التي كانت تأتي بأطنان من الحبوب
و الاكل الطيب، صارت لا تكفي الا للضاروريات،
و اضطر الملك الى وضع حد اقصى لما تشتريه يوميا من
كل شيء،

في ليلة صيفية سمائها صافية و ريحها عليل بارد

طرق الباب على الملك مستشاره،

-لقد علمنا يا مولاي ان اغلب الممالك قلدت فكرتنا، و ليس هذا فقط، و الخبر السيء هو ان الناس لم تعد تشتري من خزينتنا، بل من الممالك المجاورة، و يبيعونها فيما بينهم هنا بثمن اقل من الذي تبيع به،
و بدأ الناس يتجمعون للعمل عند كبار التجار و لم يعودو مقبلين على خدمة ارضك، و هذا سيجعل مملكتك مجرد سوق كبيرة.
- لا داعي للذعر، كل ما سنفعله هو اخذ بعض العملات من اصحابها كل فترة،
اولا، عملات مقابل السكن هنا، و عملات مقابل الخروج من هنا و عملات اكثر مقابل الدخول، و عملات من كل بيعة و سنعطي عملات لعمال اراضينا اكثر مما يلقاه عمال التجار، و سنرسل من بضاعتنا الى البلد الذي تكون فيه غالية فنبيعها و نشتري مثلها من البلد الذي تكون فيه رخيصة.
و نبيعها مرة اخرى هنا او لنفس من بعناها اولا.
و هكذا، عمالنا ياخذون مال اكثر من عمال التجار، و التاجر لا يربح الا بربح لنا، و سيتركه عماله ليعملو عندنا فيعود مذموما محسورا.

مر الزمن و نجحت الخطة، و استقرت الممالك، و اقتربت اكثر من الشكل الذي نعرفه اليوم للدول.
و مع انتشار الاخبار توقف الناس عن التحكم في السعر عبر كمية الانتاج، بل عبر "العرض و الطلب".

و بدأت المملكة تخرج من تحت يد الملك.

الشعب لم يعد فالارض لانها الخيار الوحيد، بل صارت لا قيمة للارض بدونهم، مجرد ارض معرضة ان تاتي مملكة اخرى تضمها لاراضيها دام لا مدافع عنها.
و صار الملك يسعى لرضى الشعب عوض ان يكون العكس.

و سرعان ما ولدت ناس خبيثة و كبرت و بدأت تشوه نظرة الناس للملك.
لقد كبر سنه/انه يفكر بشكل قديم/من يضن نفسه...
و نعم، الناس الذين دخلو أذلاء لارض العابد، و رضو باي عمل مقابل اي طعام يسد جوعهم، جمعو نفسهم و ابنائهم و طردو الملك من ارضه.
و اجتمعو بلا حاكم بينهم ينظرون من يعينون حاكما،
و كلما كاد يبلغ احدهم الحكم اسقطه شخص ذو سلطة و جاه اكبر منه،
فما صار حاكما الا من كان الاغنى.
و وعد بان يحكم الشعب بإسمه.

توالت الاخبار بالحروب و الاهلية و الاغتيالات الحاصلة للحاكم الجديد، و مع اختراع كارثة، و قد تكون اول كارثة صنعها الانسان، ألا و هي "السم".
خليط من سموم حيونات سامو عديدة،
تجمع في زجاجات صغيرة، قطرات كافية لاسقاط حكام كل الدول.
بدأ الحاكم يخشى على حكمه، و صار على الطباخ أن يأكل من كل الطعام الذي يطبخه قبل ان يؤتيه للملك.
و نظرا لعدم ضمان الطباخ انه سيأكل مما لم يتم تسميمه،
فإمتنع الكل عن التسميم، الا ان البعض اضطر لذلك،
لانه "لا يدفعك للقيام بالمر، الا ما كان مرا أكثر"
جلس الملك ذو الشعر المجعد و البشرة البيضاء في حديقة قصره، بجانبه زوجته،

كان يحب قرأة الكتب عند الغروب اكثر من اي وقت اخر،
رفع رأسه من القرأة و قال
- هل سمعتي بشي يدعى، رسول الله؟
- هذه اول مرة اسمع بهذا اللقب
- انه شيء ملفت، يقول هذا الكتاب ان الله يرسل للناس اشخاص معينين يتم اختيارهم من بين غيرهم ليبينو للناس الطريق الى الله كلما وجدهم ضاعو عنه، و هذا يسمى بالاية الاولى
و هي مثل ان تسأليني اين المملكة الفلانية، فاقول لك "في اقصى الشرق"
اما الهداية الثانية فهي ان امسك بيدك و اسير بك الى اقصى الشرق وصولا لضالتك،
و العجيب، ان الكتاب يقول ان الهداية الاولى تكون من رسول مرسل من عند الله
و الثانية تكون من الله مباشرة.
- مثير للهتمام، و ما رأيك في هذا الكلام؟
- هذا الكلام يخيفني، نحن على الارض ممالك مختلفة في تعريف الله و علاقة الانسان به، مجرد التفكير في ان احدنا فقط محق هو امر مستفز، فما بالك.ان يكون احدنا فقط محق و الله لم يرسل احدا الى الان ليخبرنا من المحق منا.
و وسط كل ذلك الهدوء و الجو اللطيف،

فتح الباب بقوة و سرعة كبير الوزراء، و معه حارسان ضخمان يمسكان رجلين ملتحيين على وجهيهما تبدو البراءة، توتر الملك و خشي ان يكون من المخطئين و بدا الله يرسل له رسولا. فهو لا يعرف حتى كيف سيعرف ان كان الرسول من الله، و مجرد التفكير في ان كل ما امنت به من كل قلبك خاطئ هو امر صعب، و اغلب الناس يخافون منه لذلك هم مساكين.

وقف الملك و اتجه نحوهم و بدأ الوزير في خطابه
- يا مولاي، هذان النذلان يدعيان انهما يحملان رسالة من الله و يقولان انه انه علينا بموجبها ان ندفع لهم من ثرواتنا او ان نؤمن بإلاههم او ستكون الحرب.
و هنا فزع الملك، انه يقف امام ما يظنه رسالة من الله.
يا الاهي،
لا ادري ما الاسوأ
ان تكون حقا من الله و انت لم تصدق، ام ان تكون من غيره الله و تصدقها.
-اتركهما يتكلمتن، ما بالكما؟

-نحن رسولان من مملكة العرب، ارسل الينا الله رسولا، و انزل اوامر الله، و من اوامره ان نحارب من لم يتبع دين الله و رفض دفع المال، اذا هل انت معنا ام ماذا؟

- هل ارسل اليكم الله رسولا يهددكم بسلبكم ما كسبتموه على أجزاء او كاملا إن لم تسلمو.

- ارسل الينا انسانا يعلمنا الدين بشكل سلمي

- و لما لم ياتي رسولكم عوض عنكم

- لقد رحل لربه منذ زمن

- اذا ان كانت معكم رسالة الله فأعطونيها بشكل سلمي و ارحلو.

نعم نعم نعم، لقد رحل الشياطين اصحاب الوجوه البريئة، ههه، و الاعجب، انهم لم يأتو باي رسالة ولا اي حجة لجعل الشخص يدخل دينهم، فقط جاؤ مثل الحمقى (معنا او ضدنا؟، معنا تصير ذليل لكبارنا و ضدنا تصير عدو لنا)

لا افهم ما علاقة الله في هذا، اليس من المفروض ان الدين ينظم حياتك مع الله،

انه ليس رخصة حرب.

طيب، اكيد يجب ان يتم اثبات كلامي و ان لا يكون مجرد رأي عابر.

عاش الملك في رعب منذ ذلك اليوم، و قرر أن يؤسس مكانا يتخاطب فيه الناس عسى ان يصلو للإلاه الحقيقي.

كان يجلس بينهم يسمع كل احد كيف يعرف الله و لماذا رأى ان ذلك هو التعريف الصحيح.

و جاء من الشياطين من يدعي السلم، و قال: "الله كذا و كذا"

قالو :و ما الدليل؟

قال : جائنا رسول منه

قالو : و ما الدليل انه حقا رسول من الله

قال : معجزات

قالو :سحر
قال : و ما ادراكم انه سحر، انت تعرضون فقط لانكم عباد للشيطان اعداء لله، اللهم اني بلغت اللهم فشهد.
قال احدهم، و هو رجل اسمر البشرة، غزير الشعر الابيض المجعد و بلحية بيضاء متناسبة مع مظهره الفخم : و ما ادراك انت انها معجزات، لو كان الطريق لمعرفة الله الحقيقي هو دينه الحقيقي، فما الطريق لمعرفة دينه الحقيقي.
و هنا، خرج الشياطين الملتحون،
و علقت هذه الجملة في بال الملك.
و وضع مكافأة لمن يأتي بالجواب على هذا السؤال:
لو كان الطريق للإلاه الحقيقي هو الدين الحقيقي، فما الطريق للدين الحقيقي؟

صباح جميل جدا، السماء رمادية مزرقة، الريح قوي يميل الاشجار، و الناس في اشغالهم مهتمون، و النساء في المنازل مسترخون، الا من كان استثنائا طبعا،

وسط القصر الحجري الكبير، جلس الملك في حيرة من امره، يفكر في اجابة السؤال منذ ان صحى للعبادة قبل ساعات، تثائب كثيرا و استرخى مفكرا حتى اخذه النوم.

وسط الحلم، كان يرى نورا صادرا من بعيد، و يرى نفسه امام شخص نائم، يلبس تاج ذهبيا مرصع بالجواهر، و لباس يليق بالتاج، يمسك بين يديه كتابا صغيرا،

كان ينظر لهذا المشهد و لا يفهم العلاقة بين كل ما يراه، و اذ بصوت واحد من كل مكان يقول

- لقد انتهى دوره، و حان دورك
- دوري في ماذا، و من هذا و من المتكلم
- ربما تعرف مستقبلا، فقط افتح عينيك و ابدأ قرأة ما وصل اليه هذا النائم الذي امامك.
- عيناي مفتوحتان

- ليس بعد

بغض النضر عن المتحدث و الشخصية النائمة داخل الحلم، فتح الملك عينيه و اذ بالطتاب الذي كان بين يدي النائم داخل الحلم صار بين يديه.

لم يسمح لنفسه بالذعر، و فتح الكتاب، ليجد مذكرات غير مكتملة، قصة.

هذا ما كان مكتوبا فالكتاب:

اعجز عن فتح جفوني،
اسمع اصوات من حولي،

-"هل سيكون بخير؟"
-"لقد فعلنا كل ما نقدر عليه"
ارى نورا و انا مغمض عيني.
احس بان سيارة يحملونني،

صمت عرم المكان.

في وسط الصحراء، رجل ابيض، مع بعض الحمرة، و شعر اسود، و بعض المناطق المسمرة في جسمه من جراء حياته اليومية السابقة.

مرمي على الارض، ملفوف بلحاف ابيض.

ذلك انا.

صوت الرعد و عوي الذئاب.

اين انا!؟

اتحرك ببطئ و صعوبة كبيرة،

بالكاد افتح عيني، او ربما لم افتحها بل البرق يمر عبر جفوني.

المطر يهطل،

كل قطرة زادت في القدرة على الحركة، لكن البرد يشتد.

من انا؟ من اين اتيت؟ لماذا انا هنا؟

قدرت اخيرا على فتح عيني،
و كانني لم افتحها،
الضلام قاتم.

استطيع التحرك بصعوبة، و اتكلم كانني سكرتن، انادي عسى ان يكون هناك مجيب.

صوت مطر و رعد و صوت كلام غير مفهوم يخرج مني.

ما ان طلع الصباح حتى استطعت الحركة جيدا،
لكنني لا اتكلم بعد،
و لا اتذكر اي شيء عني،

كل ما اراه هو رمال تملأ الافق.
و كل ما لدي هو لحاف ابيض، لا يغني عن برد و لا حر،
لا ادري ما استخدامه حتى و لماذا هو معي،

صوت غذب ضعيييف جدا ياتي من الافق، كانه يقول

{يا بني ادم قد انزلنا عليكم لياسا يواري سوئاتكم و ريشا، و لباس التقوى ذلك خير، ذلك من ايات الله لعلهم يذّكرون}

الصوت يتكرر تلو بعضه، ياتي من كل الاتجاهات،
بدات انادي عسى ان يجيبني مصدر للصوت،
لكنه سكت.

فكرت قليلا،
سوف اجوع لو بقيت هنا، و لا اقدر على اكل الرمل، هذا غير ان العطش بدأ يضهر علي.
و الشمس تحرق جلدي و الرمل فيحرق قدمي.

لكن،
لو ذهبت الى المشرق،

سيكون اليوم اقصر من ان اذهب في اتجاه المغرب.
لكن كلما طال اليوم طال احتراقي تحت الشمس.

ساذهب في اتجها المغرب، عسى ان يكون المكان هناك ابرد.

صوت اقدام على الرمل، و رجل يئن من الم احتراق قدميه.

لقد تعبت،

و ما اتعبني اكثر هو انشغال عقلي،

من اين اتى كل هذا الرمل،

و لماذا اعرف اسم كل شيء لكنني لا اتذكر من اين تعلمت.

غربت الشمس،

خارت قواي،

سقطت على الارض، ثم لا تذكر ما حصل بعدها، لكنني افقت و الدنيا معتمة،
يوجد شيء طري في فمي،
و كتل فروية حولي، و شيء فروي كبير فوقي، يتدلى منه تقريبا ست من تلك الاشياء الطرية،
انه يقطر شيء،
انه ليس مثل قطرات المطر،
انه حليب.

لم اتفاعل معه، كنت خائفا،
و اسمع اصوات جراء تمتص بقية ذلك الشيء الطري الذي يقطر حليبا،

بدات الشمس تشرق،

رايت ذئبة كبيرة فوقي،
و جرائها يرضعون منها، و انا عطشان،

لم يكن لي الا ان انضممت لجرائها،

افتح عيني والدنيا مضلمة تماما،
الشمس لم تشرق بعد!
يوجد اثر حليب في فمي، لكن لا اثر للذئبة و ابنائها،
هل يعقل انني كنت احلم!؟

ام انني نمت حتى اليوم التالي!؟

انا خائف،
ماهذا الذي انا فيه،
ما المغزى من كل هذا،
كل شيء رايته لديه غاية،
الغاية من فتح العين هي الرؤية،
و الغاية من المشي هي نقل المكان،
لكن ما هي الغاية مني؟
ما الغاية من الرؤية؟
ما الغاية من نقل المكان؟

لكل نتيجة سبب، لكن مالغاية من كل شيء؟

ترى هل نتيجة السبب هي الغاية فعلا؟
هل الحرارة و الضوء هي المغزى من وجود شمس؟

ام ان هذا مغزاها بالنسبة لكل شخص يقدر على استشعار الضوء و الحرارة فقط؟ ام ان لديها مغاز لا ادركها؟
و من لا يقدر على استشعار الضوء او الحرارة او كليهما يتغير المغزى عنده؟
لكن،
هل سيوجد كل شيء وحده بدون سبب؟
هل يعقل انني انا و الشمس و الذئبة و الصحراء وجدنا بدون سبب؟
و ان كل ما ينتج عنا بسببنا؟
ام ان كل منا نتيجة لسبب قبله؟

لعل السؤال الاهم هو؛ كيف اعرف؟

يوم جديد،

مشيت قليلا حتى وجدت واحة،

رأيت بعض الزواحف تشرب من الماء،

اخاف ان افقد هذا المكان، لن اذهب.

بقيت ثلاث ايام، لاحضت كثير انواع المخلوقات تاتي للواحة لتشرب الماء،
غريب، لا احد يبالي بالتمر الذي على الارض غيري.

ترى هل هذا الاسد الذي امامي يرى انعكاسي فالماء ام يرى ما اراه؛ فقط انعكاسه.

كيف ساعرف،

لماذا نحن لا نتكلم، كل منا يصدر صوت غير مفهوم، لكن صوتي هو الابشع و الاقل هيبة،

اقل وضوحا من صوت الرجل الثمل،

سقطت تمرة على راسي،

لكن، لماذا لا تسقط الشمس؟
و لماذا لا يرتفع الضل،

و لماذا استطيع رفع تمرة، و رفع الرمل، لكن لا استطيع رفع النخلة؟

كان العالم كله يصرخ موجها رسالات لي،

ان هذا العالم مخصص لكل ذات منفردة على حدا،

لكل موجود هنا تجربته الخاصة، و ذاكرته الخاصة، و مكان بدايته الخاص، و هويته الشيئية الخاصة، و قدراته الخاصة، و ابعاده الخاصة.

العالم بالنسبة لي ليس مثلما هو بالنسبة لهذا الاسد الذي جاء و استلقى جنبي ليتشارك معي بعض الظل.

لكن، لماذا يبدو كل شيء يعرف ماذا يفعل، الا انا، كانني دخيل على هذا المكان،
و الاهم،

كل المخلوقات يغطيها شيء، لماذا انا عري،

ترى، هل هذا اللحاف لاغطي نفسي؟

لكن لماذا اغطي نفسي، هل يجب ان اكون مثل الجميع؟

ربما ينبغي ان اتواجد فالعالم عاريا،

صوت رجل يتألم،
ااه، لقد سقطت تمرة علي،

هذا مؤلم جدا،

اااااااااه.

بقيت اتلوى لمدة زمنية،

ثم هدأت قليلا،

يبدو ان جسمي ليس قوي،

و ليس قوي بالتساوي حتى،
عندما سقطت تمرة على راسي، لم تؤلمني مثلما سقطت على هذا الشيء بين ساقي.

انا خائف من ان اعيش نفس الالم،
وضعت يدي لتغطي المنطقة.

تعبت يداي،
سقطت تمرة اخرى،.لكن هذه المرة على اللحاف الابيض.

يبدو ان اللحاف لا يتألم،

غريب، ما الفرق بيني و بينه، نحن الاثنان موجودان لعيش حيات مخصصة لكل منا، لكن هل هو فعلا حي؟

لحضة!
انا اتحكم به! اذا هو يعيش حياة مخصصة له لكن انا اتحكم في حياته!

لكن ماذ يعني هذا؟

غفوت فجأة،

افقت و في ذاكرتي ان الاسد تحول لكيان ابيض نوراني، و لخذ اللحاف و احاطه حول منطقة الحوض عني الى ما فوق الركبتين،

من اين جائت هذه الذكرى؟ الاسد لا يزال بجانبي،

قمت على قدمي و لففت اللحاف كما اتذكر،
احس براحة اكبر فالمنطقة، صارت ابرد قليلا فقط.

ترى هل تلك رسالة من كيان ما،
ام ان هناك شيء غيري يعيش كعي في جسدي يرسل لي افكار بهذه الطريقة عندما انام؟

جلست بطانب الاسد مرة اخرى،

اكلت بعض التمر الساقط،
و حل الليل، و فجأة احاط بي قطيع الاسود،

و نكت وسطهم، ليس فوقي الا بعض التمر المعلق، و انا خائف ان يسقط علي،
الضلام دامس،
لم استطع النوم من خوفي من الالم،

كنت اسمع سوط التمر يسقط طول الليل.

و انا لا استطيع اخراج يدي من تحت الأسود، و الدفئي الذي هي فيه.

احسست بالتمر سيقط اسفل بطني قليل
لكن المفجأة كانت، عندما القت صباحا، و وجدت ان التمر ملأ منطقة الحوض،

لكن، اللحاف المشدود حماني من الالم.

لاحضت شيء،
كل المخلوقات لديها هذه المنطقة الضعيفة بمختلف اشكالها،
لكن بدون لحاف، منطقتي تتأذى،
و مناطق غيري محمية انها تقع بين الاقدام و يحميها جسم الكائن من الاعلى،
فلا ممكن ان تصيبها الا من الاسفل او الخلف، و لا ينطلق شيء من الاسفل الى الاعلى لان كل شيء ينطلق من الاعلى للاسفل

لكن عندما البس اللحاف اصير في امان مثل الجميع، لا يمكن اصابتي الا من الاسفل. و الامام،
يبدو انني مختلف عن.الكل،
لماذا كلهم يمشون على اربعة و انا تمسي على اثنتين،

كل ما اعرفه الى الان هو انه من الافضل اي ان البس هذا اللحاف هكذا.

و يجب علي ان اغطي.كل منطقة ضعيفة في جسمي بحيث لا تتأذى.

العورة، هي منطقة الضعف حسب ما اتذكره من اللغة العربية التي اتحدثها،

يجب علي ان استر كل عورة عندي من الاذى.

الاصح انني اريد ذلك، في حين لا شيء يلزمني بفعل ذلك.
لكن هناك ما يجعلني اريد فعل ذلك، و هذا فرق كبير،
بين،
شيء يجعلني اريد فعل شيء.
و شيء يلزمني بفعل شيء.

انا افهم الاول جيدا،
لكن لا افهم الثاني،
كيف يكون الالزام؟

بدات اتجول حول الواحة، ابتعد.عنها قليلا و اعود، لا احد مكان افضل منها للبقاء فيه.
لكن رايت مشهد مفزع،

الاسود التي نمت بينها هي و ازواجها و اشبالها،
تفترس كئنا رايته او شبيهه يشرب الماء في احد الايام،
لكن اللبؤئات تاتي بالطعام للأسود، و الاطفال يذهبون و يرجعون مع امهاتهم بدون وضيفة محددة،
هجم بعض الضباع على المكان، الأسود.هي من دافعت عن الحميع و ليس الاناث ولا الاشبال.
لاول مرة تنفتح عيني لشيء كان واضح امامي طول الوقت،

هذا العالم لديه نظام.

الشمس تشرق من مكان و تغرب فالاخر دائما،

الاقوى عليه مسؤليات اكبر،
و الاضعف عليه مسؤليات اقل،
و لكلٍ مسؤلية على حسب قوته،

اذا، ما هي مسؤليتي؟
خصوصا انني بدون اللحاف قد اكون اضعف من حبة تمر.

اثناء ما اشاهد ذلك الكائن يتم أكله،
تسائلت عن كيف سيصيح شعوره بعد ان يندمج في كل تلك الاجسام،
و هل هو يندمج فعلا ام انه ذلك الشيء الذي يخرج؟

تفتنط الى انني اكل التمر، و ليس من المعقول ان يندمج الحي مع غير الحي،
يجب ان يندمج حيان او غير حيان،
لا مجال لنصف حي.

لانه لو تشارك التمر كعي فالحياة فلن اصبح مالك القرار الوحيد،
لحضة!
هل هذه الاسود تؤذي هذا الكائن فعلا ام تعطيه مقعدا الى جانب عرش التحكم في انفسها؟

بينما افكر في هذا،
اردت التجربة كي اعرف،

و ايضا فكرت في ان الفرق بين الرغبة فالفعل و ان اكون ملزم بفعله
هو ان رغبتي ب فعل شيء تنبع من فائدة ما كادية او نفسية من فعله،
لكن الشيء الذي الزم على فعله هو شيء ساخسر شيء او اكثر، نفسيا او جسديا لو لن افعله.

تجم الاسود للنوم معي،

الضلام الدامس مرة اخرى،

صوت اسود،
الاصوات عالية كانها معركة،

لحضة، الاسود تقوم من حولي،

مالذي يحصل،

(صوت ارتطام راس بنخلة)

ااه راسي،

مر وقت طويل حتى انتهت الجلبة، بقيتواسمع صوت يإن و عادت الاسود حولي، و انا امسك راسي من الالم،
سوجد شيء ارتطم بي دفع برأسي بسرعة في اتجاه الشجرة.

هنا وجدت ان هناك علاقة بين سرعة الحركة في اتجاه شيء و مدى استجابته للتحرك في نفس الاتجاه و مدى سرعة الاستجابة.

فالصباح، وجدت ضبع صغير يتلوى،
هذا هو الذي يئن منذ ليل البارخة.

قامت الأسود،

و بقيت لوحدي مع هذا الضبع.

لم يعد يئن، ولا يتحرك.

لم يعد يتنفس.

مرت ايام، و الحال كما هو،
لكن كانت هناك رائحة مزعجة تنطلق من ذلك الضبع،
و كان يختفي تدريجيا،

كان بوابة تنفته لعالم اخر لتبلعه و انفتاح تلك البوابة جعل بعض الرائحة السيئة يخرج منها.

لحضة،

الاسود لا تريد ان يندمج هذا الكائن معها!
اقتربت منه لاجد التراب حوله بدا ياخذ لونه
هذا الكائن يندمج مع الارض و ليس يختفي.

اخيرا، ما دام ان الاسود لا تريد ان اندمج معها،
ساندمح مع الارض،

من يوم الغد، استلقيت على الارض بعيد عن الاسود،
في هكس اتجاه جسد الضبع.

و استلقيت على الارض مثله،
و بدأت أئن،
و انا نتضر الصباح،
حتى اقطع انفاسي مثلما فعل و ابدا فالاندماج،

و فعلا، مسكت انفاسي، و بدا الضلاة يملأ المكان، و فجاة، انتقلت لعالم اخر، لكن،
فجاة و من وسط ذلك العالم افقت تحت شمس الظهيرة، و انا اتنفس.
و لم اندمج.

ما هذا، هل يعقل ان العالم الذي رايته كان ذكرى، مثل ذكر الاسد مع اللحاف؟

لماذا لم اندمج،
لقد فعلت كل شيء فعله الضبع.

اضن انني لست انا من يقرر ان اندمج او لا.
و بما ان الاسود هي التي تهجم اولا، فهذا يعني ان الضحية لم تاتي و تقل "ادمجوني"
يبدو ان الاندماج بيد الاوسود.
لكن لا مصلحة لها من الاندماج مع كائن اضعف منها،
اذا يبدو انها مع غيرها مثلي انا مع التمر، انا اكله لكي اعيش، با اندماج و لا اكثر،
لكن،
التمر ليس حي، هي تاكد مخلوقات حية، و حتى لو لم تاكلها،
تتحول تلك المخلوقات الحية الى غير حية،

تفطنا الى ان تنفسي لم يتوقف،
يعني انني لست من يتحكم بتنفسي،

احسست بضيق كانني في سجن،
يوجد من يتحكم بي و يبقي تنفسي موحود و اعضائي تعمل،

يوجد من يبقيني هنا في كل لحضة و لا يغفل عن ابقائي هنا، و الذي يرعبني، انني لا اعرف لماذا يفعل هذا و من هو.

بعد التفكير، ربما انا نتيحة، و المتسبب في هو من يتحكم بي،

لكن ما الدليل على هذا؟
و هل من دليل اكبر من انني لم ارى شيء بدون سبب،.الا
انا و بعض المخلوقات معي،
لكن الاحداث دائما لها سبب
لكنني لست حدث
اذا انا ليس لي سبب
لكن مجيئي الى هنا حدث
يعني لديه سبب،

يعني وجودي فالوجود حدث لديه كيان جعل الحدث يحصل
و هذا الكيان هو السبب

و هو الذي جعل التحكم في انفاسي ليس بيدي.

لكن هذا السبب ليكون موحود يجب ان يصنعه سبب اخر، يعني هناك ثلاث انواع للذوات

1-سبب
2-سبب + نتيجة في وقت واحد
3-نتيجة فقط.

و يبدو اننا لا يمكننا الانتقال من ال(2) الى ال(3) قبل ان تكتمل ال(2) تماما،

الامر بسيط، مثل المشي، لا يمكنك المرور للخطوة الثالثة بدون اكمال الثانية،

اذا لا يمكن المرور للثانية بدون الاولى،
لكن لو قلنا ان الاولى هي ايضا لها سبب،
فكل شيء سيصنف تحت نتيجة او (نتيحة + سبب في نفس الوقت),
و بذلك، كل النتائج يجب ان تنتضر سلسلة الاسباب التي قبلها حتى تكتمل و الا لن تقدر على ان تصبح موجودة،

لذلك يجب ان تكون هناك نقطة بداية ينطلق منها كل شيء، و لو لن تجد هذه النقطة سنقول ان لكل شيء سبب و نستمر في قول هذا الى ما لا نهاية و لن نصل لنهاية نكمل منها الخطوة الاولى لياتي كل ما بعدها،

و بما انني لست الخطوى الاولى و انا موجود،
فهذا يعني ان الخطوة الاولى وجدت بالفعل،
بدون خطوة قبلها
هذا غير منطقي، لكنه الحل الوحيد على حسب عقلي.

و هل انا مطالب بحل يتجاوز عقلي؟ لا، انا لا استطيع بلوغ اكثر مما اقدر على بلوغه، لذلك كل ما علي هو ان لا اقوم بالتقصير و ان ابلغ اقصى قدراتي فقط.

في ذلك اليوم استنتجت ان هنا/ سبب اول لي،
هذا السبب ليس قبله شيء و بعده اتى كل ما قد كان هو سببا فيه.

و استنتجت ان الوجود قد يكون منطقيا بشكل غير منطقي احيانا.

الشمس تتوسط السماء.

اسمع خطوات تمشي ورائي فألتفت ولا ارى احد،
ليس المرة الاولى،
لقد تكرر هذا مئات المرات،
الى اين سأصل؟ لا ادري
الى اين انا ذاهب؟ اضن انه لا فرق بين هذا السؤال و الذي سبقه.
غريب، لماذا عقلي لا يراهما مختلفين،
الاول يتطلب علم الغيب للاجابة
اما الثاني فيتطلبه الا في حالة انني اعرف الطريق، حينها يمكنني ان اجيب انني ذاهب الى ذلك الاول الذي خلقني.
لكن لا دليل انني سابلغه
و لا دليل انني اسير في اتجاهه حتى.

احيانا افكر،
يجب ان احفض افكاري بشكل واضح حتى لا اتوه بينها و يطول زمن حديثي مع نفسي لتأكيد فكرة سبق ان اكدتها.

سأستعين بالتسمية،
اخذ فكرة محددة و اطلق عليها اسم.
سابدا ب "التموضع الوجداني" (لا ادري ربما من الاصح تسميته بالتموضع الوجودي).

لا استطيع ان اتخيل اكثر من ان الوجود مثل صندوق.

للاسف لا يمكنني تخيل شيء لا نهاية له.

يبدو ان الافكار حتى احيانا تكون كبيرة لدرجة لا اقدر على استيعابها و تخيلها.

المهم.
الوجود هو جسم له ابعاد مجهولة و تفاصيل محددة، لا ادري لو كانت متغيرة او لا.

الوجود ينقسم الى 3:
- الاول الذي بعده الجميع (السبب الذي بدون سبب)

- الثاني (اول نتيحة سببية)
- نتائج سببية

مهمى كان ما كان عليه الوجود،
لا بد ان يكون كل شيء قبل اي شيء كان الاول.

بالمناسبة، عوض ان اعطي هذا الاول اسم سأرمز اليه فقط برمز "@".

اعرف ان افكاري قد تبدو غير مرتبة، لكن اضن انك تفهم مدى صعوبة العيش داخل هذا العصف من الافكار.

ال@ كان موجود قبل كل شيء،
اذا كان موجود قبل "الحدود"
اذا لا بد انه غير محدود،

هذا منطقي قليلا،
يعمي ال@ اساسا استثناء عن المنطق لكن لا يمكن تفسير وجود اي شيء مندونه،

تخيل اننا لا يمكننا بناء قصة 'منطقية' للوجود من البداية للنهاية بدون الخروج عن 'المنطق' ههه.

اذا بما ان ال@ لا نهاية له،
فهو من يملأ كل الأفق خارج الوجود،
لان ما هو خارج الوجود، هو الذي ينتهي،
لكن الوجود بذاته محدود الابعاد و التفاصيل.

لكن بما انه وجد قبل كل شيء،
فهذا يعني انه لا يملأ شيء، بل هو اساسا كان كل شيء.
و لا يمكن حتى التفكير فالقول بانه "يملأ" الافق خارج الوجود، لانه لا يوجد شيء خارج الوجود ليملأه، لا يوجد الا هو في كل مكان خارج الوجود.

اخير استطعت ان ارى فكرتي بوضوح:

الوجود مكان مغلق،
خارج الوجود لا ندري عنه اي شيء الا ان ال@ موجود في كل مكان فيه،
هل هو موجود بالتسواي؟
هل ال@ موجود حتى داخل الوجود؟
بما ان ال@ في كل مكان، هل يعقل ان كل من بعده عليه ان يكون منه و يتواصل فالتواجد فيه (داخله)؟
بالنسبة للسؤالين الاولين، اعتقد انه لا توجد طريقة لنعرف.

اما عن السؤال الثالث، فاراه الشيء الممكن الوحيد،
لاننا وجدنا ان ال@ في كل مكان قبل ان يوجد اي شيء غيره،
فلو ستوجد مكان خارج المكان الذي فيه ال@
لن تجد ذلك المكان موجودا لان ال@ في كل مكان فعلا
لا يوجد مكان دون @ لتخصصه لغير ال@.
و حتى لو فعلت،
فسيصنع ابعاد.بحيث بما انه لا حدود لل@ سينبغي ان يحيط ال@ به. مهمى حاول الابتعاد عن ال@.

للوهلة الاولى، الاحض ان المكان الذي جئت منه، انه فيه فعليا الان.

انا من ال@
و ينبغي ان اكون الان داخل مكان و هذا المكان اما انه داخل ال@ او انه داخل مكان داخل ال@.

فالنهاية، كلنا داخل ال@.

لكل هل لكل منا @ خاص به؟

بما ان كل منا فالتموضع الوجداني لدينا كل شيء مخصص لنا بالذات، واحد واحد،
هل لكل منا @ خاص به واحد واحد؟

يترى كيف عساي اعرف؟

سمح حب القرأة للملك بان يطلع على كل هذا الكلام في نفس اليوم، و احس بحيرة من امره، لم يعد يعتقد ان مجرد

الحديث مع زوجته او مستشاره او كبير الوزراء او حتى "تخصيص شخص ليعرف" امرا كافيا.
و منذ الغد،
خرجت حملة تجميع عمال، و الهدف بناء مجمع للعقول، حيث سيجتمع كل ذي عقل كي يفكر مع الملك.

بعد زمن من العمل، كان الطقس ممطرا، و مظلما حتى في وضوح النهار، و اغلب الطرقات موحلة، و كان الملك داخ المبنى الذي تم تسميته "مدينة العقول" كان مكانا شاسعا بسقف عال، و جدران تحميهم من طقس الخراج.
كان يجلس وحيدا، و على الباب حراسه، مستمتعا بصوت المطر على السقف، و صوت الرعد و الريح القوي، كان منبره عاليا يستغرق دقائق من النزول عبر الدرج،
و امامه مدرجات تتسع لعدد مهول من الناس،
و بينه و بين المدرجات ركح ليتكلم عليه كل ذي حجة او اطروحة.
و دخوله للملكة يكون تحت مسمى الضيافة، لا ضرائب و رزقه على المملكة.

لقد بعث في الممالك معلنا عن ما بنى و غرضه، و مرت شهور قبل ان يدخل الباب رجل ذو شعر اسود مموج يبلغ كتفيه، و شوارب دون لحية، طويل عريض، نحيف مع بعض العضلات.
- تحية للمضيف، يبدو انني اول القادمين غيرك
-مرحبا باول الحضور، هل تم احسان ضيافتك؟

- لقيت من الترحيب و الراحة و الاكل ما يليق بمملكة عضيمة، اذا يفترض ان هذا وقت النقاش.
- لقد اصبت، و علمت الغرض من ها هنا، اذا، هل لديك اجابة على سؤالي؟

- لدي اجابة و امل ان تناقش

نزل الملك ليجلس قبالته، مستغنيا عن المنبر و الركح.

للملاحضة فقط، دائما ستكون محقا عندما تدخل لمناسبة فتجد حاضرين و تقول "يبدو انني اول القادمين بعدكم".

- انت يا ملك، سألت عن كيفية معرفة الديانة الصحيحة، فبها نعرف الإلاه الحقيقي (او مجموعة الألهة الحقيقية)، فهنا نظرت في الغرض من الديانة، فرأيت ان السؤال خاطئ، الدين هو ان تأتيك رسالة من الإلاه و بها تعيش حياتك، و تفسر بها الكون، و تحكم بها.

الديناة هي ليست شيء يعرف، بل شيء ناتج عن الرسالة التي يجب ان تعرف، هل هي حقا من الإلاه، ام هي تزييف، او مجرد ضن،
و بهذا نجد ان، المرسل دام ارسل رسالة، فهو بين أمرين لا ثالث لهما، اما انه يريد وصولها، او لا يريد وصولها،
فلو لم يرد وصولها ثم لم تصل فعوقبت على عدم اتباعها و هي لم تصلك، فهءا الاه لا يبدو عادلا فلا نقاش لنا فيه، فقد تتبع الصواب لاخره معه و لا تفلح.
اما الإلاه الذي يريدها أن لا تصل و تصل، فهذا لا يستحق الألوهية، ف اراد شيئا و لم يحصل، و يجب على الالاه ان يكون كل شيء مشيئته او ناتج لمشيئته، و الا فلا سيطرة له على كل شيء فبذلك يكون ضعيف، لكن اقوى من الجميع، اذ عجز عن شيء أراده.
- لكن انت قلت، ان الإلاه يجب ان يكون كل شيء مشيئته او ناتج عنها، ماذا لو شاء ان لا تصل الرسالة و نتيجة لمشيئة او مشيئات اخرى وصلت؟
- هكذا يكون الإلاه متناقضا.
- و ما المشكلة، متناقض و رسالته واجب اتباعها،
- هاذه النقطة احفضها لان الجزأ التالي هو الذي سيجيب عنها،
الفرضية الثانية هي ان الالاه يريد وصول الرسالة فوصلت، و الحالة الاخيرة انه يريد وصولها فلم تصل.

الحالة الاخيرة مشابهة لحالة الثانية، و تبيان ان الالاه ليس عليها سيكون بنفس الطريقة.
انت عندما أرسلت الينا نسخ من كتاب غير مكتمل، اعجبنا أصله و كيف عرف الله و اوصافه من الصفر،
كيف بينت ان الكتاب كان مرسل لنا، و كيف بينت انك تريده ان يصل إلينا؟
- اولا، بعثت الرسل يقولون للقوم الذين يحلون فيهم، هاذه رسائل من الملك فلان لكم.
- هل هذا يكفي لنعرف انها لنا؟
- و ما هو الاوضح من هذا؟
- يوجد شيء أهم بكثير كدليل على اننا المقصون دون غيرنا.
- **اللغة؟!**
- نعم، كل مملكة بعثت لهاعوات و كتب بلغتهم، تخيل ان ترسل الكتب باللغة الصينية و تقول لنا هاذه لكم، بهذا تكون الكتب و الحبر الذي عليها لنا، لكن العلم، و الاخبار، و الافكار التي فيها ما كانت لنا ابدا.
- طيب لكن حتى لو كانت بغير لغتكم، و ارسلت لكم، فعليكم السعي لترجمتها
- خطأ، من يريد وصول الرسالة، صاحبها ام من لا يعرف الرسالة اصلا.
- صاحبها طبعا، لكن، انت الخاسر لو لم تترجمها.

- و ما ادراني انني الخاسر.
- معك حق، فلو كتبتها بغير لغتكم، يجب ان اوصي الرسل لاعلامكم بلغتكم ان عليكم ترجمة الرسالة و الا فانتم خاسرون.
- بالضبط، هل ترى، طالما انت لم تستخدم لغتنا فأنت لم تخاطبنا،
عندما تاتي برالسالة مكتوبة بلغتنا، فهي لنا، و عندما تكون بغير لغتنا فهي لغيرنا، لكن عندما تخبرنا بلغتما انها لنا فقد صارت الرسالة لنا لكننا غير قادرين على استلامها.
اذا اول ما نسطره هو، الرسالة الحقيقية من الله إليك، تكون بلغتك، او يتم اعلامك بلغتك انها لك، و قد يتم اعلامك.بانك خاسر لو لم تترجمها...، المهم، ان من يعاقبك على عدم ترجمتها بالرغم من قوله ان ترجمتها لازمة (في حين لا دليل على صدق قول انه واجب ترجمتها) فهو ضالم، اذ اي شخص يمكن ان يقول انه لازمة في حين هي غير لازمة، كما ان هناك فرق بين لزوم ترجمتها في اقرب وقت، و بين القول ان ترجمتها لازمة فقط.
كلاهما بلا دليل على الصدق لا يجعل من العدل معاقبتك لكن مع الصدق، الخيار الاول يعرضك لامكانية ان لا يغفر لك عدم الترجمة لو تعمدت التاخير
و الثاني من الضلم معاقبتك.

- لحضة لحضة، لكن، الانسان طالما يعرف انه ليس الى الابد هنا، فلما قيل له وجب الترجمة، يجب ان يعرف انه عليه الترجمة قبل فوات الاوان، و بذلك، هو يعرف انه عليه الاسراع قدر المستطاع.

- نعم لكن الوقت المتاح ليس بيده بشكل مباشر قادر على التحكم فيه بشكل دقيق و توجيهه كما يريد بشكل مقصود 100% فليس عدلا ان تحاسبه على شيء لم يكن متحكم فيه 100% بشكل واع 100%،

و بالنسبة لصدق ابقائل فيكفي ان يكون بالنسبة لك صادقا حتى تصبح عليك العمل بهذا القول الذي يبدو لك صادقا، لانه لو كان هناك حساب، فمن لا يرونه صادقا سيحاسبونوعلى انهم لم يرونه صادقا، اما انت فستحاسب بانك علمته صادقا و لم تعمل بما علمته.

و في كل الحالات، حتى لو علمت القائل انه صادق امين، فربما يكون مسحورا و ليس هو القائل، و لا يمكن التيقن بالصدق فأبدا لن يصبح مفروض عليك الترجمة في اقرب وقت ولا ابعده،

انت حر متى تترجم،

و معاقبتك.على عدم الترجمة، تعني معاقبتك على انك جاء شخص قال كلام لا نتيقن صدقه فلم تصدقه،

او على عدم تحكمك الواعي و قدرتك في الزمن.

- لكن لا يتيقن الانسان بولا حقيقة، انما يمكن ان يقترب منها اقصى ما يقدر، و بذلك حسابه يكون على حسب قدرته، و ليس على حسب وصوله للحقيقة المطلقة.
- بالضبط، قدراتك مهمى كان حجمها، ستوصلك لنقطة تسمى "أقصى المستطاع"، و عندما يأتيك قول، فأقصى ما استطعت الوصول له بما اوتيت من قدرة يقول لك ان القول صادق
فالبنسبة لك لقد علمت انه صادق، حتى لو لم يكن كذلك.
الشيء الذي يخرج عن "اقصى مستطاعك" لا تعاقب عليه الا ضلما.
و هذا يعني، لو جاءك كاذب و صادق، فرايت الصادق كاذب و الكاذب صادق،
فتكذيبك للصادق لا تعاقب عليه فانت لم تؤت الاستطاعة على علم صدقه، و تصديق الكاذب يصنف تحت ما احب تسميته "العجز البشري" اي ان اقصى مستطاعك لم يبعدك عن الخطأ فانت عاجز عن الحق فلا تحاسب على تصديق غير الحق الا ضلما.
لكن هل تعرف ما الاهم من اللغة؟
- مراعات اقصى مستطاعك؟!
- نعم، تخيل انني مريض نفسي، لا اثق باحد، كيف ساثق باي كان ان ما اتى به حق.
- نعم، او انك كذب عليك كثيرا فقررت عدم التصديق.

- لقد وقعت في غلطة يا ملك، كذب عليك كثيرا، بالمنطق لا يعني ان كل التالي سيكون كذبة، اذا طالما لديك عقل فسترى هذا منطقي، و طالما رايته منطقيا فقد صدقته تلقايا، و طالما صدقته فعليك العمل به، فلو جاءك احد فصدق و قررت تكذيبه لانه كذب عليك سابقا و قد علمت انه لا شرط ان يكون دائما يكذب فانا هنا ممكن ان تحاسب.
- نعم لكن، لو كذب علي كثيرا فصرت ارى ان مضيعة لحياتي ان اضيع وقتي في التاكدت من هل هو صادق او لا، فصرت اكذبه، هنا انا لا احاسب لانني بالعقل اميل اكثر لاعتباره كاذبا من كونه صادقا، فالمنطق عندي انه على الاغلب كاذب و الصدق هي مجرد امكانية لا غير.

- صدقت، و انا حتى عندما قلت لك انن تتخيل انني مريض نفسي، كنت اريد الوصول بك لما هو اهم من كل ما سبق.
ألا و هو "المنطق".
لكن اولا لاعرف لك المنطق على حسب ضني.
المنطق قسمان، منطق نقي، مثل ان اقول لك "شجرة و شجرة، يعني شجرتان" هذا شيء منطقي، من النوع المنطق النقي
اي الذي تقه غصب عنك،

انت لم تقرر "ساعتبر شجرة مع شجرة تساوي شجرتين" بل هي فيك تلقائيا، المنطق النقي حسب رايي هو اللغة الوحيدة المشتركة بين كل البشر العاقلين،
و من لا يصدق المنطق فهو غير عاقل و ضلم معاقبته على عدم تصديق شيء يحتاج المنطق (العقل) لتصديقه.
و ثانيا، المنطق المجتمعي، مجموعة من الاشياء التي تبدو منطقية في مجتمع، لكنها غير منطقية في مجتمع اخر، مثلا،
في مملكة يسود فيها السحر، منطقي ان تفتح الابواب بما يبدو انه من تلقاء نفسها،
لكن في مملكة خالية من السحر لو فتح باب بما يبدو بدون سبب، فرجال المنطق سيقولون انه ريح، اما رجال المنطق من مملكة السحرة سيقولون سحر.
لكن كلنا سنتفق، انه لو اشترطنا عدم وجود سحر و علم الطرفان عدم وجوده، فمنطقيا سيتفقانزعلى ان السحر ليس السبب،
اذا، المنطق النقي لغة مشتركة بين كل العاقلين، و هي التي يحكم بها على المعتقدات المختلفة بين المجتمعات.

و هنا تاتي اهم نقطة،
انت لم ترسل رسالة للإنسان طالما رسالتك غير منطقية، و لو جزأ منها غير منطقي فعقابك له على تكذيب كل الرسالة

سيكون ضلما لانه منطقيا، نفس مصدر الصدق عندما يكون مصدر الكذب، يصير الصدق مشكوك في صدقه حتى لو عنى ذلك التشكيك في قدراتنا على التمييز بين الصدق والخبيث.

و بهذا اجبتك.

الرسالة من الإلاه بالاساس لا تخالف المنطق (و حتى لو خالفته فيجب ان تخالفه بشكل منطقي) و بهذا تكون حققت كونها موجهة للانسان

ثم من بين الناس عليك اختيار الى من بالضبط منهم، فتجعلها بلغتهم، ثم ترسلها لهم و تصل و يعلمونها، فلا عقاب لهم بالحق الا ان يعلموها انها حق و لا يتبعونها، الا لو أُكرهو على عدم اتباعها، مثل ان يكره احد على طعام علم ان الإلاه منعه.

- حسب رايي
الحالة الاولى للانسان انه ليس مطالب بشيء،
و لديه معيار للحكم على كل شيء، و هو المنطق، الرسالة المنطقية سيعتبرها العقل صحيحة تلقائيا و بذلك هو صدق الرسالة، فلما تلزمه الرسالة بشيء، فهو صار ملزم به.
معيار التصديق هو المنطق
التصديق الكامل يعني تصديق كل شيء، التصديق الجزئي يعني ان تصدق البعض، لا اشكال،
التصديق ليس شيء قاب للتحكم، يعني لست انت من تقرر هل تتراجع او لا، هذا يحصل تلقائيا فيك.
اما بالنسبة للتأويل، فمهمى كانت التأويلات مختلفة فالانسان يبقى يصدق ما بدى له منطقيا، يعني ان التأويلات ليست مشكلة ايضا،
بقي تعريف المنطق.
فما هو المنطق؟

و غير الملك السؤال و الى "ما هو المنطق" و عين كاتبا لكتابة ما قيل و ما سيقال.

فاليوم التالي جلس الملك مع ضيفه على حافة نهر، مع كثير الغلال، و ضل ضليل، و بعض قطرات المطر تنزل حولهم، اذ يغطيهم سقف من ورق الاشجار.

- هل وصلت لاجابة يا حكيم؟
- نعم، اولا اريد القول، ان الحياة نسبية للانسان، فما هو بالنسبة لك على حال، ليس شرطا ان يكون بالنسبة لي على هذا الحال،
فمن الناس مثلا من يرى ان من المنطق ان الكون هو حالة "سبب و نتيجة" صارمة، بينما قد يرى البعض ان المنطقي هو ان الارادة تسبق السبب و اهم مما يلغي صرامة "السبب" في "السبب و النتيجة" لان الارادة اهم من السبب حسب رأيهم.
فانا قررت ان المنطق ايضا ممكن ان يكون نسبيا!
- طيب و لكن لو كان المنطق نسبيا، فالإلاه كيف سيرسل رسالة للبشر و هم لا يشتركون في نفس المنطق و المنطق هو اول شرط حتى تكون الرسالة مرسلة للبشر؟
- هنا على الالاه ان يرسل لكل ذي منطق رسالة لا تخالف منطقه حتى تكون منطقية له.
- و ماذا لو كان منطق الانسان خاطئا فارسل الالاه الرسالة فيها ان منطقه خاطئ، هذه رسالة مخالفة لمنطقه 100% لكنها مرسلة اليه.

- لو كان الانسان ذو عقل يقول له عن منطق انه صحيح في حين ان ذلك المنطق خاطئ فهذا الانسان اقرب الى ان يكون بلا عقل، فعقله لم يقدر على ارشاده للصواب.

فبذلك، الالاه لو ارسل رسالة لك، تخالف منطقك، فضلم لك ان تعاقب على عدم تصديق الرسالة، لانك غير قادر على تصديقها حتى لو كانت بالمنطق الصحيح و منطقك خاطئ.

و هنا النقطة التي اردت قولها،

تعريف المنطق لا يهم، قد يكون كل شيء غير متناقض، قد يكون كل شيء قابل للاثبات و غير قابل للانكار،

طالما انت غير قادر على الوصول للمنطق الصحيح، فانت غير قادر على استلام رسالة من الإلاه تقول لك ان منطقك خاطئ، الا لو ان الطريقة التي قيلت لك بها منطقية.

- كيف يكون هذا؟

- مثلا،

الالاه يقول لك "شيء مع شيء يعني شيئين"

فإذا رأيته منطقي، فقد صدقته تلقائيا،

و اذا رأيته غير منطقي و هو منطقي، فانت غير قادر على التصديق فلا تحاسب،

و اذا كان غير منطقي حقا فهو ليس من الالاه اليك،

و اذا كان غير منطقي بالنسبة لك فهو ليس من الالاه اليك طالما هو غير منطقي بالنسبة لك.

لكن لو علل الإلاه ما قاله بشكل منطقي لك، فانت تلقائيا ستصدق الطريق الذي بدى لك منطقي للوصول الى الجملة التي كانت غير منطقية فصارت منطقية بسبب منطقية الطريق لها فتصدق تلقائيا.

- لم اعد اعرف هل احكم على كلامك بانه حق او لا.

- كلامي ناتج.عن استنتاجنا ان الإلاه لا يظلم، فان كان قادرا على الظلم فلا جدوى من محاولة ارضائه، ربما تسعى لارضائه و بدون سبب يعاقبك على شيء فعلته لا مقدور لك على تجنبه.

فلا جدوى.

كما ان كل شيء قلته لك ضاروري،

تخيل ان يرسل الالاه رسالة بدون منطقك، هل هي عدلا لك؟

لا!

ماذا لو بدون لغتك، هل هي لك؟ ربما لكنك لست مطالبا باستلامها إحتراما لكونك بشري عاجز عن التمييز بين ما يجب حقا السعي له و بين ما هو فقط خداع، و الا لن يكون عدلا عدم احترام "عجزك البشري".

ماذا لو كانت الرسالة منطقية حقا و بلغتك، و لكن لا تراها منطقية، هنا حالتان،

لا تراها منطقية لكن ترى الحجج التي تدعم منطقيتها منطقية، فهنا هي منطقية،

اما لو كانت منطقية لكن بدون حجج تبرهن منطقيتها فهي خالفت منطقك و سوى انت محق ام مخطئ فانت عاجز عن التصديق، فلا تعاقب لو هناك عقاب لانك غير قادر و من غير العدل ان تعاقب على عدم.فعل ما لا تقدر عليه.

لم يعلم الملك انه في مرحلة من المراحل ستكون مشكلته هي ان لا أسألة لديه.
ما الاسألة التي ينبغي ان تطرح، لقد عرفنا ما الاوصاف التي يجب ان لا يخالفها الإلاه و الا خرج عن المنطق، و علمنا كيف نعرف رسالة الإلاه.
قام الامير بكتابة مكتوب فيه كل ما دار من نقاش، و ارسله الى ملوك العالم.
و بعد شهور، بدأ يتوافد المفكرون اليه، و سرعان ما امتلأ المجاس باصحاب الادمغة اللامعة.

في اوائل فصل الشتاء القارص، و بينما المطر يهطل باستمرار منذ أيام، اندلعت حرب بين احدى الممالك المجاورة، مع مملكة عباد الهلال و النجمة،

و كانو ينعتون بهذا لانهم أمنو بكتب يقولون انها ليست كتب من عند الله لكنها كتب تحمل قصص و اقوال رسول الله،
لكن الاشكاء ان ايمانهم بها لا يقل عن ايمانهم بالكتاب الذي يقولون عنه كتاب الله، فمن هنا، قال الناس اتساوون كتابا تقول ن عنه كتاب الله مع كتب تحتوي على كلام انسان،
فكانت حجتهم ان الكتب تحتوي كلام انسان لا يتكلم الا الوحي.
رغم حجتهم لم يزل نعتهم بانهم عباد الهلال و النجمة،
و كثيرا ما ينادون بعباد الرسول، ذلك انهم قدسوه كذيرا فاقتربو من ان يكونو يعبدونه.
كان سبب هذه الحرب هو ان مملكة أعالي الجبال لم تصدق ما أرسل اليهم،
و هذه ليست اول مرة يحاربون فيها مملكة لهذا السبب،
بل و الاغرب، كانو احيانا يعرضون عليهم الدخول في دينهم و الاستغناء عن ممتلكاتهم، فاذا تم الرفص إندلعت الحرب،
هؤلاء يعتبرون الدين إتفاق، يخلطون بين الحلف/الدولة/الساسة و الدين، فالدين هو بينك الإلاه و حسب النطاق الذي حدده الالاه،
فعندما يرسل رسالة، طبيعيا ان يكون الدين هو علاقت المرسل اليه بالإلاه، الا ان يوسع الإلاه نطاق هذه العلاقة.
ربما يكون الاههم وسع هذا النطاق،

لكن تخيل ان اتي اليك و اخبرك ان تصدق ما في هذا الكتاب لانه صحيح و ان صدقته ستعطيني سلطتك على كل من لك سلطة عليه لانني ستصبح لي سلطة عليك،
اي ان اتصرف في اراضيك و منازلك و سياراتك و اهلك كما اريد.
و ان رفضت، سأحاربك و ان غلبتك سأغتصب اهلك و استعبدهم.
تخيل ان كل هذه المشاكل تصعد لك من العدم، مثل الذباب، تكون هادئ في مكان مريح، فجأة ذبابة تعكر مزاجك.
بل تخيل ان لا يعطوك الكتاب لتقرأهزعسى ان تصدق فقط "أدخل ديننا"
فقط، لا اكثر، لا حجج.
و حتى لو أتو بحجة، فعدم تصديقك لحجتهم سبب كاف بالنسبة لهم حتى يبيح لهم الإلاه قتلك، و استعباد اهلك و اغتصابهم، و اخذ اراضيك و نفوذك.
و العجيب انهم يفعلون هذا في حين أن الإلاه جعل "التصديق" و عدمه شيئا خارج عن تحكم الانسان.
يعني انه لست انت من تتحكم فالتصديق، و بالرغم من ذلك تعاقب على عدم تصديقك،
من الطبيعي ان تق ما يبدو لك منطقيا، و ان هناك معتقدان منطقيان فستصدق اكثرهما منطقية اكثر مما تصدق الاخر.

لكن لا، سرب الذباب هذا سيعاقبك لعدم فعلك شيء انت غير قادر على فعله، ولا، سيعاقبونك باسم الإلاه الذي بحسب زعمهم خلق، و بذلك فهو خلقك غير قادر على التصديق بغير تلقائية.

لم يعجب هذا الملك، و خصوصا ان مملكة اعالي الجبال تقع حدودها على حدوده، و هو ايضا ذو مملكة تحتوى على جبال عالية و قصره فيها، فارسل الى جيرانه يعلن انه سيتصدى الى هذه الفئة الإرهابية معه.

طبعا لا اضن ان علي شرح المزيد للقول عن هاؤلاء انهم ارهابيون.

انهم يطلبون منك تصديق شيء،

في حين التصديق و التكذيب شيء تلقايي و ليس متحكم فيه.

يعني انت حرفيا عاجز عن تصديق شيء انت لم تصدقه الا ان يكون منطقيا لك.

و تذكر،

لو هو غير منطقي لك، فلا تحاسب على تصديقه،

اذا كان الالاه لا يعاقبك على عدم تصديق شيء انت غير قادر على تصديقه و هم يعاقبون فهم ليسو في صف الالاه انما يفعلون افعالهم الارهابية باسمه.

و طان يكفي لتؤمن ان تكون رسالة الالاه منطقية لك، او كل ما لم يكن لك منطقيا يتم برهنته عبر حجج منطقية بالنسبة لك.

على كل،

لو انت لا ترى انهم ارهابيةن، سوف اتسائل عن من ستقول عنهم انهم ارهابيون في هذا العالم.

تذكر،

تخيل ان تكون نائما في بيتك، و يطرق بابك شخص يحمل سلاح و يصوبه في راسك،
و يقول لك اقرأ هذه الرسالة،
لو لن تصدقها سأطلق على راسك
و لو صدقتها سأخذ بيتك.
قلي الان، هل ترى ان هذا انسان لا يحق القول عنه انه ارهابي متطرف مجرم مستحيل ان يكون عادلا و بذلك هو ليس مع الإلاه؟
بل تخيل ن يصوب المسدس و يقول لك "أدخل في ديني و لو لن تدخل ساقتلك و اخذ منزلك و اغتصب نسائك"
بل تخيل انه بمجرد ان تقول له "أمنت" يأخذ منزلك و يتصرف معك كشخص يصدق معتقده، في حين انك ممكن ان تكون غير مصدق،
ايحسب انك امنت حقا ام ماذا؟
على كل،
لو لم يظهرو لك على انهم ارهابيون، فانت حر.

بينما الحرب قائمة، و الملك في بيته يحتسي الشاي و ينتظر
بزوغ الشمس ليذهب الى مجمعه،
عرض على كل الحضور انه سوف يحكم على كل ديانة
على الارض اذا كانت ديانة حقيقية او لا.

و بدأ.

- يا سيادة الملك، و يا ايها الحضور، اريد ان اختصر عليكم الطريق و ان نعتبر كل الديانات التي تعترف بأكثر من كيان واحد كئلاه ديانة خاطئة

- و ما حجتك؟

- الإلاه كيان، و لو كان هناك كيان اخر هو إلاه فيجب ان يساوي الالاه الاول لانه هو ايضا إلاه، بل و يجب ان يساوية 100% و الا بذلك فهو "لا يساوي" إلاها،

فمن هو الالاه؟ هو ال@، فكل ما ساواه 100% هو ال@ ذاته، و كل من لم يساويه 100% فهو كيان اخر يشبهه جدا لكنه ليس @ اي ليس إلاه.

و بذلك، الإلاه يجب ان يكون دائما واحدا.

فكل ديانةعت لاكثر من إلاه تستثنى.

- ايها مدون، قم باستثناء الديانات التالية و اذكر السبب.

بعد.استثناء كلين يدعو الى اكثر من إلاه (حتى لو كان يدعو لإلاه رئيسي و ألهة ثانوية) تتبقى معنا الاديان و المعتقدات التالية:

1. الإسلام (لا إله إلا الله، محمد رسول الله، نفي كل ما يُعبد من دونه، هذا هو الدين الذي ضمنه طائفة كبيرة ينعتون بعباد الرسول)
2. اليهودية (يهوه إله واحد، لا ثالوث، لا وسائط إلهية)
3. السيخية (إله واحد، رفض الآلهة الهندوسية والصور والوسائط)
4. البهائية (إله واحد، الرسل بشر وليسوا آلهة)
5. البوذية (لا إله خالق، لا تعدد آلهة في أصل التعاليم - مع ملاحظة أن بعض الثقافات البوذية أضافت آلهة محلية، لكن الجوهر البوذي الأصلي لا يدعو إلى إله أصلًا)

6. الجاينية (لا إله خالق، الكائنات الكاملة المعرفة ليست آلهة تستحق العبادة)
7. الكونفوشيوسية (لا إله، نظام أخلاقي وفلسفي)
8. الطاوية الفلسفية (الطاو ليس إلهًا، لا تعدد)
9. الإلحاد (لا إله)
10. اللاأدرية (لا إيمان بأي إله)
11. الزرادشتية (فقط إذا أصررت على تفسيرها التوحيدي الخالص - لكن الأكاديميون يختلفون، وقد تخرجها من القائمة لوجود أهريمان كإله شرير. الأفضل استبعادها لضمان النقاء)
12. ديانات توحيدية أصلية صغيرة (مثل دين يوروبا في صيغته التوحيدية الأعلى عند بعض المذاهب النادرة جدًا، وأخناتون في مصر القديمة، وبعض القبائل التوحيدية المعزولة).

- علينا من بين هذه الديانات ان تقرر ماذا يختلف عما كتبنا سابقا.

- المعتقدات التي تخالف ما استنتجناه هي:
الإلحاد (لا إله) و اللاأدرية (لا إيمان بأي إله) و الكونفوشيوسية و الطاوية الفلسفية و البوذية و الجاينية (في جوهرها الأصلي):
· الحكم: مستبعدة.
· السبب: لأن هذه المعتقدات، في جوهرها، لا تدّع وجود رسالة من إله خالق يحتاج الإنسان إلى اتباعها لتجنب العقاب. النقاش الذي بنيته في "مدينة العقول" كان كله يدور حول كيفية التمييز بين الرسائل الإلهية الصادقة والكاذبة. إذا لم تكن هناك رسالة إلهية من الأساس، فهذه الأنظمة الفلسفية أو عدمية، تخرج من إطار الحكم الذي وضعته. أنت حر في الإيمان بها، لكنها لا تجيب على سؤالك الأصلي: "ما الطريق إلى الإله الحقيقي؟" لأنها تنفي وجوده أو تجهل إمكانية معرفته.
فاذا لم يكن هناك إلاه فلن يظرنا عدم التصديق بها، اما لو كان هوناك إلاه فسيضرنا التصديق بها لاننا سنكون على خطأ (الا لو كنا عاجزين ان نكون على حق)
و لو كان هناك الاه يراسلنا فهي خاطئة و لو كان هناك الاه لا يراسلنا فهي لا تضرنا ايضا، فانكارها ليس ضررا و استبعادها ايضا، هي و الربوبية طبعا، لان الربوبية تقتضي ان هناك ألهة، و بذلك إلاه واحدا حسب ما استنتجنا و هنا

نتفق، لكنها لا تشترط ان يراسلنا بل و قد تفترض انه لا يتدخل في عالمنا، و في كلتا الحالتين طالما نحن سنصل للإلاه الصحيح فنحن لن نصدق بإلاه خاطئ حتى لو امنا برسائل على انها منه و هي ليست منه.

ثانيا:

اليهودية:

· الحكم: ديانة توحيدية منطقية داخليًا، لكنها تواجه مشكلة "الشمولية".

· السبب: اليهودية تعتبر نفسها دينًا لبني إسرائيل (شعب معين)، وليس دعوة للعالم أجمع. بناءً على منطقك في "اللغة والوصول"، إذا كان الإله يريد أن يرسل رسالة للعالم بأسره، فمن غير المنطقي أن يرسلها بلغة واحدة (العبرية القديمة) و طالما ماتت هذه اللغة فالنص الاصلي ليس معنا، تخيل ان لا تملك الرسالة بل تملك نص يتحدث عنها، اكيد انه لا يكفي ليحل محل الرسالة فلا يصلح مثلها للتشريع فلا يصلح للتشريع. ويحصر "شعب الله" في سلالة عرقية واحدة، هذا الاه استثنانا من البداية و لا داعي لاضاعة وقتنا فالبحث عنه فهو يرفض كل العالم اصلا الا هذه المجموعة. هذه رسالة "محدودة"، مما يجعلها تبدو للإنسان العادي، كما ترى أنت،

كأنها مجموعة من "الذباب" تزعج العالم كله بتقديسها لنفسها و اعتبارها لكل غيرها كحيونات مسخرة لها، و تعطي هذه الديانة لاصحابها الحق في قتل غيرهم و اغتصابهم و حرقهم و اخذ ممتلكاتهم و تعذيبهم و حرفيا الفعل بهم ما يشاؤن لانهم بالنسبة لهم حيوانات مسخرة لهم لا اكثر. وبالتالي هي أقل "إزعاجًا" من الإسلام من ناحية انها لا تطلب من احد الايمان بمعتقدها، لكنها مزعجة مثله في فرض معتقدها عليك، مع وجوب التوضيح انني لا اقصد الاسلام بشكل عام، بل الطوائف السنية و الشيعية.

- ليس هذا فقط، بل هم يقولون ان "اسرائل" صارع الإلاه و هزمه، و ان موسى ذبح قوم زوجته و الاطفال و الناس، و ان لوط زنى بإبنته/إبنتيه، و كل هؤلاء حسب كتبهم هم انبياء للإلاه، بل ان العنصرية ضد الناس ذوي البشرة السوداء انطلقت من عندهم، في قصة نوح عندما كان سكران عاريا.

ان هذا ليس دينا، بل رخصة للقتل و النهب و السرقة، و اهانة للإلاه و رسله، و دعوة للشذوذ و مجامعة الاقارب حتى لو كانت إبنتك او ابوك، و طبعا التوراة موجودة في كل مكان و يمكنك قراءة ما اقوله. ناهيك عن ان التوراة الحقيقية التي باللغة العبرية لا احد يفهمها في يومنا هذا، مما يعني ان من اهم شروط ان تكون الرسالة لك و هي ان تفهم لغتها، غير موجود، و بذلك حتى "شعب الله المختار" ليس معنيا به

اي يهودي لا يقدر على قراءة التوراة الحقيقية، التي اذكر بان لغتها امدثرت ولا احد قادر على قرائتها.

- احسنت.

- ثالثا السيخية و البهائية:

· الحكم: ديانتان توحيديتان أكثر "سلامًا" و"شمولية" من كثير من غيرها، لكنهما تواجهان مشكلة "البرهان التاريخي".

· السبب: السيخية والبهائية تؤمنان بإله واحد وتدعوان إلى السلام والتسامح، بل وتحترمان الديانات الأخرى. هذا يتوافق بشكل كبير مع روح "مدينة العقول" التي بنيتها (لا إكراه، منطق). المشكلة هي: لماذا تؤمن بغورو ناناك (السيخ) أو بهاء الله (البهائية) وتكفر بمحمد أو موسى؟ ما هو الدليل المنطقي الذي يرجح كفة هذين النبيين على غيرهما؟ بما أنك في نصك سخرت من فكرة "المعجزات" واعتبرتها "سحرًا"، فسيكون من الصعب جدًا على أتباع هذه الديانات إثبات أن نبيّهم أتى بمعجزة مختلفة عن سائر الأنبياء. سيصبح الاختيار بينهم وبين الإسلام واليهودية مجرد "تفضيل ثقافي وجغرافي" وليس حقيقة مطلقة، وهو ما كنت أنت تشتكي منه في البداية.

رابعا الزرادشتية (بفرض نقاوتها التوحيدية):
· الحكم: مستبعدة.
· السبب: أنت قلت استبعادها بسبب وجود "أهريمان" (إله الشر). حتى لو فسرتها تفسيرًا توحيديًا مجازيًا، فهي في نظر العادي "ثنوية" (قوة خير وقوة شر). وهذا يخالف شرط "وحدانية الإله" الذي بدأت به جلسة الحكم. الإله عندك هو "@" وهو غير محدود وعلّة كل شيء، فكيف يوجد إله آخر (أهريمان) يضاده؟ هذا غير منطقي في إطار نقاشك.

خامسا الإسلام (مع التنبيه الذي ذكرته على "عبّاد الرسول والهلال والنجمة):
· الحكم: التناقض الأكبر داخل نصك. هو أقرب الديانات إلى نموذج "الملكية الإلهية" التي وصفتها، ولكنه أيضًا أكثرها تطابقًا مع نقاش "المنطق والوصول"، بينما هو في نفس الوقت السبب الرئيسي لـ"لعن العرب" .
· السبب: الإسلام، من ناحية، يحقق الشروط التي وضعتها "أنت" لوصول الرسالة. فهو عالمي (ليس لقوم معينين)، بلغته العربية (وتمت ترجمته لكل الشعوب مع بقاء النص الأصلي للرجوع إليه)، ويعتمد على "العقل" والمنطق في

كثير من خطابه ("أفلا تعقلون"، "أفلا تتفكرون"). القرآن نفسه يتحدى الشخص أن يأتي بمثله، وهو تحد منطقي وعقلي، وليس مجرد معجزات مادية. ناهيك عن انه حتى لو لم يترجم للغات فاتفقنا انه ممكن ان يكون رسالة للعالمين مثلما يذكر كتابهم لكنه ليس عليك الاسرةع في الترجمة الا لو علمت ان عليك الاسراع.

· لكن (وهذا هو التناقض الكبير في كتابك): كل ما كتبته عن "الذباب" و"الإرهابيين" و"مملكة عباد الهلال والنجمة" و"القتل والاغتصاب تحت اسم الإله"، هو وصف دقيق للتاريخ الإسلامي يا ملك، أنت تبني نظامًا فلسفيًا رائعًا عن الله العادل والمنطقي والعاجز عن الظلم، ثم تجد أن أنقى وأوضح ديانة توحيدية من حيث "شروط وصول الرسالة" قد أنتجت في أرض الواقع مملكة "الذباب" التي تقتل وتستعبد باسم الإلاه.

· النتيجة المنطقية: الإسلام، كنظام فلسفي ولاهوتي، هو الأكثر منطقية من بين الخيارات المتاحة على الورق (فهو يجيب عن سؤال "ما الطريق إلى الدين الحقيقي" بإجابة واضحة: "القرآن والعقل، واتبع النبي"). لكن، كنظام سياسي وتاريخي (وهو ما تسميه "العروبة" و "لعنتها")، فهو فشل فشلًا ذريعًا في اختبار "لا إكراه في الدين" (البقرة 256). وكما قلت في نصك: "من يُكره على الدخول في دين تحت

تهديد السلاح فهو يعتنق دين الإكراه، لا دين الإله." وهذا بالضبط ما تفعله "مملكة عباد الهلال والنجمة" مع جيرانها.

لذلك اريد اعلامكم قبل ان نتحدث عن المسيحية، ان الإلام ينقسم لعدة مذاهب،
مذهب السنة و هي تدعي انه تم حفض "سنن" الرسول في كتب، و تم حفض اقواله ايضا، و تقول ان الالاه فالقران امر بإتباع الرسول فيذلك فرض عليك ان تتبع تلك الكتب، و يحاجونك بان نفس الطريقة التي وصلك بها القرأن هي ذاتها التي وصلتك بها الكتب، فلو ادعيت انها محرفة فلم يعد لديك دليل ان القرآن (و هو كتاب الدياتة الاسلامية) غير محرف. ناهيك عن ان الكتاب مليء بعبارات مثل "أفلا تعقلون" لكن السنيون (اتباع مذهب السنة) يرفضون تحكيم العقل على الدين،
و يقولون انه فورما تريد الحكم على الدين بالعقل فانت تنكر القرآن لان فيه إرمأة تلد بدون عنصر ذكري، و فيه كثير الغير منطقيات تحصل.
هذا المذهب يقول بشكل غير مباشر (انكر السنة فتنكر القرأن).
و يوجد ايضا المذهب الشيعي، الذي لا يمكن القول عنه انه اسوأ من السنة، لانه فعليا كلاهما أسوأ من الاخر،

هذا المذهب يفترض ان الخلافة معد وفاة الرسول كانت يجب ان تذهب لشخص لكنها لم تذهب له بل ذهبت لغيره، فابشيعة يعادون من ذهبت له الخلافة و من في صفه و يقدسون علي (الشخص الذي حسب معتقدهم كان يجب ان يكون الخليفة) و منهم من قال انه إلاه في جسم انسان، و منهم من قال ان النبوة كانت ستنزل عليه لكن نزلت على محمد (رسول الاسلام).

و توجد ضمن السنة و الشيعة عديد المذاهب الاخرى،

في السنة: المالكية/الحنفية/الحنبلية/الشافعية.

في الشيعة: الشيعة الاثنا عشرية/الزيدية/الإسماعيلية.

و الإرهاب القائم في مملكة اليمن (أنصار الله - الحوثيين) هي مجموعة تابعة للزيدية.

و هناك مذهب اخر ألا و هم القرأنيين، و هم اشخاص لا يؤمنون الا بالقرأن و فقط القرأن، و لا يؤمنون بحرف من خارج القرأن.

و الان اريد ان اقول كلمة في المسيحية.

هي ديانة تقول بان الإلاه واحد، ارسل ابنه عيسى للعالم، و قتله ليغفر للعالم، و اعاده للحياة.

بينما نسمع احيانا انه لم يرسل ابنه، انما عيسى ذاته هو الإلاه الواحك لكن في هيئة انسان.

بالنسبة للمعتقد الاول فلو هناك احد مسيحي ليخبرني، ما معنى كلمة "إبن" بحسب كل لغة فالعالم.
المعنى هو (حتى علميا) :
الابن هو النسل الذكر الناتج عن عملية التكاثر.

فلو هناك مسيحي ليخبرني، هل قام الإلاه بالتكاثر مع مريم؟
لا! اذا ما خرج من جوف مريم ليس ابنًا لله.

اذا نرجع للمعتقد الذي يقول ان عيسى هو الله في هيئة انسان، و ولد من مريم.
سادتي المستمعين، تخيلو معي ان تطون الاها فتخلق جسدا لتخلق جسدا داخله و تخرج من الجسد الاول داخل جسد ثان.
تكلم احد المسيحيين:
- و ما المشكلة في هذا، اليس الالاه يفعل ما يريده و لا يعجزه شيء؟
كما انه حتى لو خلق لنفسه جسما دون ان يخلقه داخل مرأة فهو سيخاقه في اي مكان اخر و ذلك المكان هو مخلوق ايضا، اي ان الجسم سيخلق داخل مخلوق على كل حال، هل استغربت ان كان المخلوق هو امرأة، ما هو المنطقي اكثر، ان يقال لك انه تم خلق ذلك الجسم خارج المكان الذي تخلق فيه كل الاجسام؟

- معك حق. و اعتذر علىقصر نظري،
لكن المسيحية لا يوجد نص صريح واحد في كتابها يقول بالحرف الواحد (انا المسيح ابن مريم إبن الله) او (انا المسيح ابن مريم هو ذاته الله) بل كان يقول اشياء مثل (من يبحث عن الله فهو يبحث عن) او (من يبحث عن الله فقد وجدني)
"طبعا لم يقل هذا بشكل حرفي"
لكن المعنى يمكن ان يكون ان عيسى رسول، و من يبحث عن الله فقد وجد الرسول فوجد الله بشكل غير مباشر.
و اما عن كلمة "أبي" التي تتكرر كثيرا في حديث عيسى عن الله، فساحدثك عنها مباشرة بعد ان اقول،
المسيحية لديها كتاب لا يكتمل الا بكتاب اخر الاوو هو التوارة
تخيل انك لا تقدر على كتابك الا بالاستعانة بكتاب قد استنتجنا انه غير حق، فباي حق نقول ان كتاب المسيحية حق،
اذا لا عجب ان يقول احد ان كلمة "ابي" هي فالاصل كلمة "ربي" انما تم تحريفها،
افضل عدم الاكتفاء بالفرضيات،
دعنا نتحدث عن الثالوث،
و الذي هو صلب العقيدة المسيحية.

الثالوث عند المسيحيين هو " الأب " و "الابن" و "الروح القدس".
هذه الثلاثة اقانيم (و كلمة اقنوم تعني شخص) يكونون مع بعضهم الإلاه إلاها واحدا.
و بذلك، الاب + الابن +الروح القدس = الله
و يتحججون مثلا ان الاصبع هو ثلاث اجزاء لكن اصبع واحد
و ان الانسان جسم و روح و عقل، لكنه انسان واحد.
لكن هنا الفرق.
الاصبع مكون من ثلاث اجزاء حقا، لكن ليس كل جزأ منهم اصبعا،
و الانسان مكون من "جسم و روح و عقل" و ليس "انسان و انسان و انسان"
فليس من المنطقي ان الالاه مكون من "الاه و الاه و الاه"
فليس منطقيا ان يكون الكيان مكون من نفسه ثلاث مرات.
و بهذا المسيحية في صلب عقيدتها خالفت المنطق بان تقول ان الروح و الابن و الاب ألهة مستقلة لكنها إلاه واحد.
و بذلك خرجت من المعادلة، فلو لم امن بها (و انا فعليا غير قادر على الايمان بالثالوث لانه يخالف المنطق) فلو الالاه المسيحي ليس ضالم فلن يعاقبني على عدم الايمان،
ناهيك ان المسيحية تدعو الى السلم و السلام، في حين ان كتابها مليء بالارهاب و حتى ذبح الاطفال.

و يمكن لاي شخص التثبت من كلامي.

و بهذا لا نستفرغ الا لدين الاسلام و مذاهبه.

طبعا المجلس ومذكرات الشخص التائه فالصحراء، لم يقفزو
في شي،

جائت بعض التهم بانه تم الافتراض ان الإلاه يتراسل معنا، و يريد ان يعبد، و انه عادل.
لكن الملك ذكر بانه لم يتم افتراض ان الاه يريد ان يعبد، و لم يفترض ان الالاه يريد التراسل، بل مجلسه قال ان الالاه لو لم يكن يريد التراسل فلا ضرر، لكن لو كان يريد التراسل و لم نبحث عن رسائله بسبب ان نقول (و من قال انه يريد التراسل) هذا هو الخطر علينا،
ثانيا منطقيا انه دام ان الالاه الحقيقي قادر على كل شيء فلو اراد ان تبلغك رسالة فستبلغك.
و لهذا تقدمنا الى البحث عن رسالته، لان هذا اضمن لنا، اما عن الحكمة فتم استنتاجها في مذكرات التائه فالصحراء، و كما ان الالاه الذي لا يعدل لا قيمة لمحاولة البقاء على صواب تجاهه، فقد لا يعدل معك رغم صوابك، اي انه يستوي عنده من يستحق و من لا يستحق فبالنسبة لهذا الالاه عادي ان يعطي لمن لا يستحق، او يعطي لمن لا يستحق، سوى خير او شر، و هما لا يستويان، و لذلك من غير المنطقي ان يكون الالاه غير عادل.
قد تقول لي، رايت اشخاصا يستحقون الخير و كسبو شر و رأيت من يستحق الشر و عاش حياة من هو الاقرب لارضاء الالاه،
بغض النضر مؤقتا عن انه لا شرط في ان ارضاء الالاه يعني الازدهار،

الا انه ايضا الخير و الشر نسبي،
قد يبدو لي خيرا عيش انسان ما تحت خط الفقر و الحاجة، و وشر ان يعيش البذخ، و قد يبدو لك العكس.
لذلك اتت لست قادرا حتى على معرفة هل اعطى الالاه خيرا لمن يستحقه او لشخص لا يستحقه حتى تصل لمرحلة تقول فيها انك شهدت ان الالاه ضالم.
اما بالنسبة للازدهاؤ كلما كنت اقرب لارضاء الالاه، فهذا يجب ان يبينه الالاه بوضوح و الا فنحن هنا حقا نفترض من عندنا بدون حجة.
لذلك،
كل ما توصلنا له كان ضاروري ان يكون الحق بالنسبة للمنطق بالنسبة لنا.
لا نفترض انه الحق المطلق، لكنه الاقرب للمنطق و الاصح بحسب عقولنا.

في يوم رمادي داكن، بينما الريح عليل، و من الناس من هو
دافئ في بيته و منهم من هو في الحقول يعمل،
كان الملك يتأمل جمال السماء التي ملأ السحاب الداكن
الافق، سحاب اشبه بسواد الليل،

بين المجلس، قال قائل:
- دام ان اول ما يأتي من الالاه هو الرسالة،
فما هي الرسالة فالاسلام؟

- قيل القرآن
- اذا و ماذا دون القرآن فالاسلام؟
- اقوال الرسول، و هو حسب قولهم الشخص الذي اختاره الإلاه كي يستلم الرسالة، فيبلغ بها من امره الإلاه ان يبلغه او يبلغهم بها، وجب التوضيح انهم يقولون ان الرسالة لكل من على الارض من ناس، و يقولون بيوجود مخلوقات يسمون الحن و يقولون ان القرآن مرسل لهم ايضا،
- و لماذا يأخذون كلام رسولهم اذا كان غير رسالة الإلاه؟
- لان القرآن ذكر بوضوح أمرا إلاهيا بطاعة الإلاه و الرسول.
- جميل، اذا فعلا طاعة الإلاه و الرسول واجبة لانها أتت بأمر الاهي صريح، لكن يجب ان نستنتج اولا ان القرآن فعلا من عند الإلاه، و هل لهم كتاب فيه اوامر الرسول كي يطيعوها؟
- لديهم مجموعة كتب كثيرة، يثيقون بكثير منها، و اكثر ما يثقون به هو "صحيح البخاري"، و هو حسب ايمان السنيين هو اكثر الكتب صحة بعد القرآن، و يعده مباشرة كتاب "صحيح مسلم"،
اما بالنسبة لطائفة الشيعة فهم يؤمنون بأربع كتب اساسية بعد القرآن:
1 الكافي
2 من لا يحضره الفقيه

3 تهذيب الأحكام
4 الاستبصار

لديهم كتب اخرى تحتوى على علم الدين بالنسبة لهم و كتب تحتوي على احاديث "الامام علي".

- سيدي الملك، اولا اريد ان اقول، نحن لم نشاهد العالم من اعين الألهة منذ اول لحضة حتى الان،
فلا ارى انه من الحق ان نتصرف بغير اننا ولدنا فوجدنا الحال هكذا.
- بين لنا ما قصدك
- اعني، البشر كلهم بدون استثناء قادرون على الكذب، فلا ارى انه من الصواب ان نعتبر شيء صحيحا حتى لو اقال عنه اصدق الناس انه صحيح، لان كونه اصدق الناس لا يعني استحالة كذبه،

كما انه حتى لو اجمع أكثر او حتى كل الناس على صحة شيء، فلا يعني هذا انه الصواب، فليس مستحيلا ان يكونو كلهم مخطئين.
بل لا ارى ان كونهم متفقين على شيء دليلل على ان ذلك الشيء اقرب للحق، انما هم فقط متفقون.
- لكن هذه الكتب جائت بكلام قيل عنه انه صادق، و قيل عنه انه كذلك من قبل ناس صادقين، سوى على مستوى الشيعة او السنة، بل و حتى القرآن، يقال عنه انه لم يحرف و حفض و كتب، و ان اقدم مخطوطة للقرآن مطابقة تماما لما هو موجود حاليا، و هذه ميزة غير موجودة في ولا دين على الارض.
اي ان اساس هذا الدين، هو الثقة بان من نقلوه لنا حفضوه، صحيح ان كتاب القرآن يحتوي اية يقول فيها الإلاه انه هو المكفل بحفض هذا الكتاب و ليس البشر،
لكن طبعا لن تفتح رسالة و تقول لك الرسالة "صباح الخير، انا غير قابلة للتحريف" فتصدق انها لم تحرف، ربما تكون اصلا عبارة "انا غير قابلة للتحريف" هي التحريف.
لذلك ماذا سنفعل لولا مصداقية الناس.
- معك حق سيدي، و سوف اخبرك ماذا سنفعل،
سوف نأخذ كل مذهب، و نرى فيه، كل منا لوحده، و بعد شهرين، اتي لنا بناس من كل مذهب يجيبون على ما سنطرحه عليهم من بعد شهرين من البحث.

- لكن لم تجبني، ماذا سنفعل لو لا مصداقية الناقلين؟
- سوف نحكم العقل.
- لكن كل اصحاب هذا الدين يقولون ان العقل لا يسلط على الدين، لان الدين حسب قولهم، يحتوي على اشياء فوق العقل، مثل الغيب، و المعجزات....
- سيدي اريد القول مع كل احترامي، و صراحة اشعر بالاشمئزاز من احترام انسان يعتبر هذا حجة لعدم تحكيم العقل على الدين،
اوليس المسلمون، يتحججون بان عبادة الابقار، و الفئران، و النار، و الناس، هي عقليا خاطئة؟
ايحكمون على اديان الناس بالعقل، في حين ان جاء العقل ليحكم عليهم قالو "العقل لا يُحَكّم على الدين"
لو لا نحكم العقل على الدين، سيصير كل ما فيه لا حجة عقلية ضده، فبذلك، لا حجة لنا على اناس يعبدون بقرة، بحجة ان انك ترضعك سنتين و تطلب منك العناية للابد، و البقرة ترضعك طول حياتها و لا تطلب منك شيء، هل هذا سبب يستحق ان نعبد البقرة؟ العقل من يقرر،
و لو اسكتنا العقل فلا حجة حتى على شخص قال "الله + الله + الله يساوي إلاه واحد،
تخيل الاها واحدا يتكون من ثلاث الهة، بينما اساسا سوى كون من ثلاثة او حتى اثنين او اكثر،
بينا بالعقل استحالة وجود اكثر من واحد منطقيا،

لكن هذه المذاهب، تسطت العقل بعد ان تستخدمه لاسكات غيرها،
دعني اجيبك عن حجة اسكات العقل لان الدين غيبيات .
اولا، المعجزات:
الدين عندما جاء بأشياء غير منطقية، مثلما قال ان مريم ولدت ابنها بدون ان يكون له اب بيولوجي، و ان رسولهم أسري به، و ان البحر شق لموسى، و ان النمل تكلم... فهو لم يقل "هذا شيء غير منطقي" فقط، بل قال (هذا الشيء الغير منطقي هو شيء غير منطقي) وهذه المقولة منطقية و صحيحة،
انه مثل ان اقول لك، ولد المسيح بدون اب،
هذا غير منطقي
لكن اعترافنا بانه غير منطقي هو شيء منطقي.
لذلك، الدين منطقي في نقطة المعجزات، هو ذكرها و قال عنها (هذه الاحداث غير منطقية) و صنفها تحت معجزات،
بل و ان من المعجزات ما هو منطقي،
لانه بالمنطق البحث الذي استنتجناه من البداية،
الالاه قادر على كل شيء،
فمن المنطقي ان يقول الكتاب ان الإلاه شق البحر، انه معجزة، انشقاق البحر نعجزة، لكن حصوله لا يخالف المنطق ابدا،

و لماذا هو معجزة؟ لان فيه عجزا عن الحصول بدون كيان عظيم قادر بقدرته حتى على شق البحر.
فهنا المعجزات ليست شيء ضد العقل، بل على العكس، طريقة طرحها داخل الدين كانت منطقية و في صف المنطق، اي في صف العقل،
تبقى حجة الغيبيات، و هي القول بان هناك في الوجود ما هو بعيد عن ادراكنا العقلي،
و هذا في حد ذاته و ان كان لا دليل عليه فهو ليس مستحيلا و ليس ضد المنطق، سوى اعترف الدين بغيبيات او لا، فيمكن تحكيم العقل على الدين،
و الغيبيات لو كانت ضد المنطق، فهذا يعني ان تلك الغيبيات خاطئة بالنسبة لنا.
طبعا باعتبار ان الوصول لاشياء مثل ان الإلاه لا بد.ان يكون واحدا... هي اشياء غير غيبية فإذا تمت مخالفتها من قبل الدين، سوى في جزأ الغيبيات او غيرها فهنا الدين صار ضد المنطق.
بعد هذا، هل هناك احد يرى حجة لعدم تحكيم العقل على الدين؟
- انا لا ارى اي مانع من تحكيم العقل على الدين
- استمحك عذرا يا جلالة الملك، اعجبني كلام المتكلم، لكنني اردت ان ازيد عليه،

خلق الانسان في هذا العالم باداة واحدة وحيدة فريدة، هي وحدها التي يستخدمها لاتهاذ القرارات، ألا و هي العقل، ام كلامي خاطئ و هناك شيء اخر؟

- لا طبعا اكمل

- اذا فليس من العدل ان يؤذى الانسان على تحكيمه لتلك الاداة الوحة لكي يتخذ قرار بين، هل هذا المعتقد (اقرب للحق ام اقرب للباطل).

لذلك، اي عدم تحكيم للعقل على الدين، هو فعليا يعني عدم اعتناق الدين، و ذلك انك غير قادر على التصديق بالدين الا بالعقل.

- استمح ثلاثتكم عذرا، و استأذن من بقية الحضور تن اقول، ان من الناس من يحكمون مشاعرهم لاعتناق الدين، قائلين ان الدين علاقة روحية مع الإلاه، و المشاعر و الاحاسيس من الروح، فالطريق لمعرفة ان كان الدين حقا تابعا للإلاه فيجب ان تدلهم احاسيسهم على ذلك، و هذا تحكيم لغير العقل بشكل منطقي!

- اجبني عن سؤالي ايها المتكلم،

كم من مرة احسست انك في خطر، بينما كنت في امان، و كم من مرة احسست بالاطمئنان الى خائن، و كم من مرة لم تصدق احاسيسك، و لم تكن لمشاهرك علاقة بشيء. العقل يقول ان المشاعر ليست معيارا موثوقا، فاين المنطقية فالقول انها معيار موثوق و بذلك تخالف العقل!

ان كان عقلك يقول انها ق معيار، فاستعملها، و ان لم تصب، فذلك ان اقصى مستطاع عقلك لم يكن قادرا حتى على اعطائك المعيار الصحيح و بذلك انت لست مذنبا، لكن منطقيا، العقل حتى لو لم يكن الوحيد و كانت فعلا المشاعر كعيارا، فهو (العقل) المعيار الاضمن.

- اعترف ان كلامك صحيح.

- اذا لن نعتمد مصداقية الناس، بل سنعتبر اننا ولدنا في عالم، لا مصدر فيه موثوق و هو ما نحن فيه حقا، و سنأخذ الرسالة، و نقرآها بدون اي مساعدة الا مساعدة لغوية من المعاجب العربية مثل "لسان العرب/تاج العروس" لكي نظمن ان جزأ اللغة تم تغطيته، و بذلك حققنا شرط اللغة و شرط ان الرسالة لنا (و هذا ما يقوله القرآن، انه رسالة للجميع) و بقي لنا التحقق من شرط المنطق.

ابتسم الملك ابتسامة مدهوش، منذ ان امتلأ المجلس بهؤلاء الرجال و هو يرى الكون يسير بدقة، كل شيء يستنتجونه يكون ضاروريا ان يعتبر هو الشيء الصحيح ههه.
تأكد الملك انه سيتم الاهتمام بكل من مذهبي الشيعة و السنة من قبل هؤلاء الرجال،
و بعث من الناس من يدعون اصحاب هذه المعتقدات، فريق من كبارهم و كل من يشاء المسلمون ان يرسلو للدفاع عن مذاهبهم،
و انقضت المدة،
و اجتمع الناس و كل شخص بفكره داخل رأسه،

و جاء من الشيعة فقهاء، و من الشنة ملتحون و غير ملتحين فقهاء.
علم الملك ان هناك مذاهب كبرى غير السنة و الشيعة، و قرر انه سينظر فيهم في الوقت المناسب.
و بدأت الجلسة.

- من يريد البدأ بالقول

قال هذا الملك مخاطبا رجاله، فوقف شاب بسيط و تقدم للمنصة، و بدأ

- بحثت فيما يخص هذين المذهبين،

لكن ما لفت انتباهي هو، ان اهل السنة يمتلكون وصفا لطريقة وضوء النبي، و مصداقية هذه الطريقة هي اعلى مصداقية على مستوى السنة، فلا نص أوثق مما نثق فالنص/وص الذي علمنا الصلاة على طريقة الرسول.

و طريقة الوضوء هذه هي بالترتيب :

1 استحضار النية

2 البسملة

(يوجد ايضا وضع السواك)

3 غسل اليدين الى الرسغين ثلاث مرات

4 المضمضة ثلاث

5 الاستنشاق و الاستنثار ثلاث

(يوجد ايضا استنشاق و استنثار في آن واحد مرة واحدة و هاذ مباح)

6 غسل الوجه ثلاث

7 غسل اليدين الى المرفقين ثلاث

8 مسح الراس و رد المسح
9 مسح الاذنين
10 غسل/مسح الرجلين الى الكعبين
و توجد سنن مباحة مثل الدعاء...
لم اذكر تفاصيل مثل وجوب البدا بغسل العضو الايمن في كل مرة...
الان دعني اعرفكم ب"ما معنى السنن"
السنن هي افعال فعلها النبي و يستحب فعلها، و هي غير الفرائض فلا اثم عليك ان لم تفعلها.
لكنني لاحضت شيئا غير منطقي بالمرة الواحدة.
اولا،
القرآن ذكر صيغة الوضوء بوضوح تام و هي :
{{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}}
اولا، القرآن لا يحتوي ابدا على كلمة "وضوء" انما يحتوي أمرا الاهيا واضحا يقول، اذا قمتم الى الصلاة ففعلو كذا و كذا و كذا،

بدون ذكر ترتيب.
و اردت ان اوضح ان ترتيب الالاهي للاعضاء بترتيب محدد عند اصدار الامر، بالطبع يعني ان ذلك افضل ترتيب للاستخدامه لانه لا احد يمكنه فعل شيء افضل من الالاه فاذا رتب الالاه ترتيبا فذلك احسن ترتيب، لكن ترتيبها عند القاء الامر هكذا، لا يعني ان ذلك احسن ترتيب عند تنفيذ الامر، لذلك شرط الترتيب غير موجود، يمكنك عدم الترتيب، المهم ان تغسل كل ما طلب منك غسله و ان تمسح ما طلب منك مسحه،
بغير عدد مشروط من المرات، و هذا تفعله اذا قمت الى الصلاة، لكنهل في كل صلاة سوف تتوضء، حتى لو كنت ستصلي صلاتين وراء بعضهما،
عند النظر لبقية الاية نرى ان ملامسة النساء او ان يكون جاء احدنا الغائط و لم يجد ماء، فمباح له التيمم،
فمن شروط الوضوء الصحيح، هو ان تقوم الى الصلاة فتتوضا، لذلك لو توضئ و هو ذاهب لغير الصلاة فشرط (اذ قمتم الى الصلاة فـ...) قد زال، و بذلك الوضوء غير صحيح،
لذلك، بعد الوضء تاتي الصلاة،
هل الصلاة بشكل مباشر؟ لا يهم فارق الوقت، المهم ان تكون نيتك انك ستصلي و لا تنوي فعل غير الصلاة قبلها،

فتتزضأ و اذا مشيت للصلاة ساعات، فانت قادر على الصلاة، و لا يقطعك الا الغائط و ملامسة النساء،
بذلك لو صليت صلاتين متتاليتين، فانت لم تخرج عن كونك تصلي، انت لم تاكل او تعمل...
لكن اول ما تنتهي من الصلاة، فانت فالمرة القادمة التي ستقوم فيها للصلاة ستتوضأ.
و بعد الوضوء و قبل الصلاة لا يتطلب الوضوء مرة اخرى الا ملامسة النساء و الغائط.
هذا ليس تفسير اي من المذاهب، انما هو ما يقوله النص الحرفي حسب التفسير اللغوي. ان النص يقول بوضوح ان القيام للصلاة مصحوب بوضوء، سوى كان سبقه غائط ام كلامسة نساء او لا،
و ان ملامسة النساء و الغائط هما السببان الوحيدان بحسب القران للوجوب اعادة الوضوء.
و اعادة الوضوءون الفروغ من الصلاة لا تكون الا قبل او اثناء الصلاة،
فاثناء الصلاة لا ياتي الا الغائط
و قبلها يمكن ان ياتي الغائط او ملامسة النساء.
لذلك،
اعادة الوضوء قبل الصلاة لازمة في حال ملامسة النساء و في حال ان جاءك الغائط

و بعد الصلاة (الفروغ من الصلاة التي قمت لها مهمى كان عدد المرات التي ستصلس، المهم ان لا يتخلل بين الصلاة و الصلاة عدم صلاة) فانت انتهت رخصة وضوءك ، و فالمرة القادمة التي تقوم للصلاة سوف تتوضأ.

- و لكن لماذا افترضت ان صلاة صلاتين وراء بعضهما لا يقتضي اعادة الوضوء، انما الاية ذكرت صلاة واحدة،

- خطا، الاية لم تقل "اذا قمتم الى صلاةٍ فتوضؤ

بل ذكرت اسم الفعل، للدلالة على انك لو قمت الى ذلك الفعل، بغض النضر عن كم من مرة ستؤديه، المهم ان تكون قمت له.

و بذلك يكون كلامي الى حد الان 100% موافق للنص و المنطق.

- و ما حجتك على اهل السنة في هذا؟

- لدي ثلاث حجج اساسية، اولها هي،

الله قال، اذا قمت للصلاة، افعل الخطوة 1 و الخطوة 2 و الخطوة 3 و الخطوة 4 عندما.تكون قادرا على الصلاة، ففعلها لغير الصلاة لا يعني انها رخصت لك الصلاة،

و هنا شيء إسمه النية، و هو شيء داخلي فيك،

اذا امسك كل منا كأسا، فهناك من امسكه ليبرد يده، و هناك من امسكه ليشرفع ليقربه من فكه ليسكب محتواه داخله فيمرره في جسمه فيما نقول عنه (شرب الماء)

فانا اسالك، هل شرب الماء و التبريد نفس الشيء؟ لا طبعا،

الفرق بين من يمسك الكاس الاول هو انه ينوي بفعله تبريد يده، اما الاخر فينوي بفعله شرب الماء، نفس الشيء ينطبق على كل شيء،
لو اطلقنا اسما على كل منهما،
من برد يده نقول عليه "مبرد" و من شرب الماء نقول عنه "شارب"،
و اريد ان اسالك، هل يكفي امساكك الكأس لنقول تنك انك "مبرد"؟
لا،
انت ممسك للكأس،
لكن الفرق بين الممسك و المبرد هو،
ان الممسك ممسك للكأس بنية امساكه،
اما المبرد فهو ممسك للكأس بنية تبريد يده،
اما الشارب فهو ممسك للكأس بنية شرب محتواه.
كذلك الوضوء،
غسل ما طلب منك غسله لا يكفي للقول عنك انك متوضئ (باعتبار ان كلمة متوضئ تعني انك طبقت امر الله الذي فالنص القراني للصلاة، لكن الوضوء في التعريف العادي هو ان تفعل الافعال بنية الحصول على نتيجة و هي ان تصبح قادرا على الصلاة، اي انني اقول عن الوضوء شيئا مختلفا عما يقوله اهل السنة، لكنني استعملت كلمة وضوء

حتى لا نضيع، لكن بما انني اضن ان هذا مضيع اكثر فسأستبدل كلمة الوضوء ب"التجهز"
و بذلك يصير الوضوء هو الوضوء المعروف حسب السنة،
و "التجهز" يعني ان تفعل ما امرت بفعله للصلاة بنية ان تفعله طاعة لله للصلاة)
اذا،
بهذا اقول مجدادا و بشكل جديد،
غسل ما طلب منك غسله لا يكفي للقول عنك انك "متجهز" او "متوضئ" بل انت "غاسل"،
الفرق يكون هو النية،
اذا طانت نيتك ان تغسل فانت غاسل،
و اذا كانت نيتك ان تغسل لتصبح قادرا على الصلاة/ او تحصن نفسط للنوم... فانت متوضئ،
اما ان كنت تغسل بنية طاعة الله للصلاة فانت متجهز.
الى حد تلان، بينا دور النية، و كيف ان السنيين لا يتجهزون، بل يتوضؤن، فهم يغسلون ليس للصلاة، بل يغسلون حتى للنوم، و يغسلون ليصبحو قادرين على الصلاة و ليس "لكي يصلو الان عندما قامو للصلاة" بينما الاية بحسب اللغة العربية تعني انك عندما تقوم للصلاة تغسل ما امرت بغسله، و ليس ان تغسل متى شئت.
هذا اول اختلاف،

و بعد شرحنا اهمية النية في الافعال، نقول بان القران عرض 4 افعال، تفعلها بنية معينة فتصل لنتيجة لا توصلك اليها نية اخرى،
لكن السنيون، يفعلون اكثر من 4 افعال، و يتوقعون ان يصلو لنفس النتيجة التي يصل لها من يتبعون القران فقط،
اعرف ان الافعال الزائدة عن ال4 الرئيسية هي غير مفروضة، و لا يؤثر تركها ولا زيادتها،
هنا ساقول، انت تقول لي ان غسل يدي بنية التجهز يساوي غسل يدي و انفي و فمي بنية التجهز،
ابدا،
التجهز بحسب القران يكون بغسل اربع اعضاء، اذا غسلت عضوا اخر بنفس النية فانت وصلت لنتيجة مخالفة لما سيصل له من غسل الاربعة بنية التجهز،
لماذا؟ لانه لا يستوي وضع من زاد و من لم يزد،
و لا اتحدث عن الحسنات.
بل ان اثنين ارادا بلوغ نتيجة ما
فعلما طريقها،
فزاد احدهما منعطفات من عنده فلن يصل
و حتى لو نقص منعطفات من عنده.
مثلما لا يمكن القول على من لا يستنشق و يستنثر... انه توضأ وضوء سني لانه لم يسلك الطريق الذي يوصله لتلك النتيجة، فمن لم يتجهز باربع اعضاء فلن يصل للتجهز سوى

زاد او نقص. (طبعا كلامي لا يتحدث عن الحالات الخاصة مثل المرض)،
ان الامر منطقي،
4+3+2+1+ نية الطاعة ≠ 1+2+3+4+5+نية الطاعة.
لذلك،
مهمى حاولت،
فالوضوء الذي فالسنة منطقيا لا يساوي الذي فالقرآن فلا يوصل لنفس النتيجة،
قد تقول لي انه يوصل لنفس النتيجة لان النبي من فعله،
فاقول لك ان النبي لم يفعله لانه لا يوصل لنفس النتيجة.

وسط ذهول من الناس واصل الشاب كلامه

- نعم، وضوء السنة ليس صحيح لان النبي قام به، بل النبي لم يقم به لانه غير صحيح،
دعني اكمل حججي،
يا سادة،

اذا نزل نبي في قوم، ماذا يفعل، اوليس ان يطيع ما امره به الله قدر استطاعته؟

معشر السنة الذي ارتفع ضغطهم : نعم.

-و سيكون النبي اقل الناس احتمالا لمعصية الله

- نعم

- الله امر بالتجهز و الرسول لم يتجهز بل توضأ و بذلك لم يطع الله و يعني انه عصاه.

- انتظر لحضة، انت اصلا من اخترعت التجهز.

- لا، التجهز هو اسم فعل تطلبقته على مجموعة الافعال التي امر المسلم بفعلها عندما يقوم الى صلاة (اي للصلاة)، فاذا زال شرط ان تفعل تلك الافعال للصلاة او زالت الافعال فهذا لم يعد نفس الفعل فصار يتطلب اسم اخر.

هل حقا تركت كل شيء و تجادلني فالإسمية!؟؟

اولم تعلم ان الاسمية ان هي الى اشارة.

بعد سكوت طويل و السنيون يتبادلون النظرات

- اذا، لم يجبني احد، فهذا يعني انه حسب السنة، الرسول عصى الله،

و منطقيا، ظلم ان تبعث الرسالة عن طريق شخص يعصي الله، فيجب على الاقل ان يتوقف الله عن ارسال الرسالة عبر من عصاه لكن حسب السنة الارسال لم يتوقف، اذا حسب السنة الله كان ضالما و ارسل الرسالة في ايدي تعصيه، و الله ليس ضالما، اذا السنةغير انها تقول ان رسولها عاصي و ان الاهم ضالم، فهي تخالف المنطق الذي استنتجناه بالضارورة ان الالاه ضالم،

القران لا يقول ان الرسول عصى،

لذلك سأقول اخر حجة لي ضد السنة،

لو اتاك كلام من الله، و الله احسن من يتكلم، فلا احسن من كلامه، و لا مثيل له،

و لو ان الالاه عادل و هو كذلك، سيعطيك كلاما كافيا غير ناقص،

اذا انت لديك حرفيا كتاب،

كل ما لا يشبهه 100% هو شيء اخر ليس افضل منه، و الاهم انه لا يغني عنه،

اذا لماذا تقوم بالتشريع من غير هذا الكتاب الذي يكفيك؟

- السنة هي مكملة للقران، الله ينزل الحكم، و الرسول يشرحه...

- لا طبعا، الله ينزل ما يكفي، و ينزله باحسن طريقة، و بشكل مفهوم لمن هو مقصود ارساله اليه، مفهوم باللغة العربية بدون حاجة لتأويل.

القرآن كتاب كافي، لذلك حجة ان السنة تكملة هي طريقة اخرى لقول ان الله ضالم و اعطانا شيء لا يكفي.
و جعل الجزأ المكمل يحتوي على قول بان الرسول عاص و ان الله ضالم،
هه تذكرونني باليوهود الذين جعلو انبيائهم في قصصهم مجرمين.

- طيب، ان لم تكن السنة تكملة، كيف تعرف كيف تصلي و اوقات الصلاة و الحج و الصوم...
- الاجابة معي، سوف اجيبك فالوقت المناسب.ط، اما الان يكفيني ان بينت ان مذهب السنة هو اهانة للرسول و لا يدل الا على ضلم الالاه، خصوصا لو تؤمنون بعصمة الرسول فهنا لديكم تناقض داخلي و لو تؤمنون بان الرسول يمكن ان يعصي فهذا اسوأ بكثير جدا
- طيب، حديث الوضوء خاطئ او محرف، لماذا تنكر بقية السنة.
- ذلك لان الطريقة التي تم استخدامها لتقييم الحديث على انه صحيح هي نفس الطريقة التي استخدمت على البقية، فكيف اعتمد على طريقة فاشلة فشل ذريع مرة اخرى؟ ناهيك عن ان من قام بجمع الاحاديث، مهمى اخلص و تفانى فقد فشل و ادخل حديثا للسنة عاهة، هل ستكون عقيدتك ترتكز على

الحض و الامل انه لم يخطئ الا في هذا فقط، ناهيك عن انه اكثر ما هو نوثوق في كل السنة (او من اكثر على الاقل)

- طيب، لكن دام السنة محرفة فالقران محرف، فقد حفضت لك بنفس الطريقة.

- منطقيا، سوف يتم حفض كلام الالاه بعناية اكثر من غيره، كما ان مخطوطات القران الاقدم على الاطلاق تتوافق مع كتب القران الموجودة في عصرنا،

و لم تعد هناك قدرة على التحريف بعد الان، الا ان تبيد كل من يحفضون القران و تزيل كل كتب القران من الوجود...

و فعليا هذا غير مقدور عليه،

اذ ان القران منتشر في كل مكان، و حتى انه تم اختراع تقنيات لحفض البيانات مثل النصوص بشكل غير قابل للتعديل حتى و لو بنية طيبة.

غير ان وصول النص المحرف، محرفا كما هو دليل على ان العيب ليس في الحفض، بل في الطريقة المستخدمة للحكم على الحديث ان كان صحيحا ام غير صحيح.

لذلك، تحريف السنة لا يسترط تحريف القرآن، و ليس السنة فقط، بل حتى اي مذهب اخر.

كما انه حتى لو كان القران محرفا حقا، فطالما كل المنطق و كل ما نقدر عليه بقدراتنا البشرية يصرخ قائلا (هذا الكتاب بقي مثلما هو) مثل المخطوطات الاقدم المطابقة (و هي ميزة ليست موجودة الا فالقران) فالافضل لنا ان نتبع ما يبدو لنا

الحق و ليس ان نتبع غيره فقط لانه هناك امكانية لا تساوي 0% ان نكون مخطئين، لانه لو كنا ننتضر التيقن بالصحة فنحن لن نتيقن ابدا.

طبعا، اهل السنة لم يعجبهم ما سمعو، و بقو يلعنون القائل، و كل منهم يتخيل نفسه يفجر رأس الشاب انتصارا لرسوله، ما هذه العقول النتنة، كيف تنتصر لرسولك و اصلا معتقدك انت من يقول عنه انه عاص و ليس معتقد الشاب.
هذه حال السنيين، ناقش احدهم و خالفه و جادله بما لا يقدر عليك فيه، و تلقى منه دعوات هداية نادرا، و غالبا تشبيهات بالكافرين و المجرمين و بانك عدو للحق و ...
ههه تخيل ان كثير منهم ضعفاء عقل لدرجة انك تصبح مستحقا لجهنم فقط لانك لا تصدق نفس ما يصدقون بالضبط و لا تكذب نفس ما يكذبونه بالضبط.
انا لا اكره اي معتقد على وجه الارض، لكنني مستعد للتضحية بكل قطرة في دمي لايقاف الارهاب، و ليس شرطا ايقافه بالدم، يمكن ايقافه بحضر السلاح و نشر الجيوش و اعادة التأهيل،
حتى لو كان الجيش قادرا على الانقلاب من حماية الى احتلال، فهذا احسن من ان يبقى الوضع بيد الارهابيين، بلغة اخرى، بلدك ليس ملكك على كل حال، اختر اهون الاحوال و اكثرها احتمالا ان يعود بلدك في يدك او ان يعود افضل،
اكره الارهاب. سوى بالسلاح مغتصبا كل كبيرة و صغيرة و مصيبا كل بريء، او من منابر المساجد ليحشو ادمغة الناس بقصص لا دليل على صحتها الا اقوال اشخاص لا ندري

حتى ان كانو حقا قد وجدو، و ليبيح دماء الناس بشروط يراه هو وحده انها كافية و مقنعة.
طل التاريخ لا اصدقه، هو قابل للتحريف، و هذا ما تعلمته في دروس التاريخ، عندما تم تحفيضنا قصة عليسة و هي اول حاكمة في قرطاج و هي اميرة هربت من اخيها من مدينة "سور" او "صور" الى ... و فالنهاية بعد سنوات دراسة يقول لي من يعلمني انه لا دليل ابدا على ان عليسى موجودة، ولا اي دليل واحد،
انا امن بان التاريخ يكتبه صاحب السلطة الكافية لكتابته و ليس مشروطا ان يكون الشخص الذي يكتب الحقيقة.

في صباح اليوم التالي، افاق السنيون، اكلو و تم احسان ضيافتهم، في حين رفضو كل اللحم لانهم لا ياكلون لحم ذبح لغير الله، في حين ان من ءبحه كانو قد ذبحوه للإلاه الحقيقي مهمن كان،

لا يهم،

كم هم غريبون،

لو كنت تعبد بقرة لا مثيل لها فالوجود، واحدة فقط في كل الوجود،

و كنت تؤمن انها زرقاء اللون،

فاتيت انا و قلت (مهمى كان لون البقرة الفريدة و التي لا مثيل لها فالوجود فهذه الذبيحا لها) و ذبحت، كيف تمتنع عن الاكل بحجة انني لم اذبح للبقرة التي تعبدها، لقد ذبحت لهى سوى ان امنت بان لونها ازرق او لا.

طبعا هذا كان مجرد مثال.

دخل السنيون للمجلس،
و الجميع ينظرون الى نظرة الشر في وجوههم البريئة.
و قال الملك :
-لقد كان كلام البارحة كافيا للتخلي عن كل مذهب السنة،
لكن من رجالي من يريد الاضافة.
- لكن اولا، الشاب المحاج يوم امس، لدينا سؤال له، و هو؛
الله امر بطاعة الرسول، و عذا يعني ان السنة صحيحة كي تطيع منها الرسول، و الا كيف ستطيع امر الله ان كانت مذهب السنة خاطئا،

باتسب الشاب و بدأ:
- اولا اريد الفصل بين "سنة الرسول" و بين كلمة "السنة" التي يقصد بها "مذهب السنة"
كي ابين لك الفرق، دعنا نسمي مذهب السنة مثلا، "الغلابة"
فعندما اقول "لا اأمن بالغلابة" يعني انني لا اأمن بالكتب التي تؤمنون بها غير القرآن و تستخدمونها للتشريع.
لكن عندما اقول "لا أأمن بالسنة" هنا انا اقول انني لا امن بان سنة النبي صحيحة، او انني لا امن بان سنة النبي موجودة اصلا،
عندما امر الله بإطاعة الرسول،
يعني انه اذا تلقينا اوامر منه ان نطيعه،

و نعم يقال ان اوامره نحفوضة في الكتب التي اثبتنا اهانتها للرسول، لكن نحن الان لا نعلم اي امر للرسول لنتبعه، كل ما لدينا لا دليل لنا انه من الرسول،

- طيب اتبعه، و ان كان من غير الرسول فاثمه على من جاء به

- لا طبعا، لله حكمة في فعل الشيء و في عدم فعله ايضا، اذا امرت كتب الغلابة بشيء لم يأمر به الله، فهذا يعني ان الله احكم، و عدم الامر بها اقرب افضل،

فعدم اعتبارها امرا احسن لان الله لم يأمر بها، و الا فكل شخص سياتي و يقول "لقد امر الله بشيء" و سنطيعه بحجة انه لو كان غير حق فإثمه عليه.

لو كان الله سيأمر بشيء، فسيأمر به بين كلامه، و ليس بلسان غيره،

انما عندما امر بطاعة الرسول، فذلك لا يعني ان الرسول سيامر بغير ما اتى خارج القران،

فعندما يقول الرسول "لا تخسرو الميزان"

هذا اساسا امر من عنده الله، امر به الرسول الناس من بعد ما امرهم الله اصلا به،

بل و حتى لو لم يكن هذا المعنى، فالاقرب غيره هو ان تكون طاعة مثل انه اذا امر بالتوقف عن الشجار ففرض الاهي على المتشاجرين التوقف...

- طيب نحن نريد طاعة اوامر الله، لكن الله امرنا بطاعة الرسول و لم يعد هناك اوامر لطاعتها، اذا فسد الدين.
- لم يفسد الدين، انما انتم غير قادرين على طاعة الرسول، مثلما هو غير قادر على اي عبادة اخرى بسبب العجز، و الاية تفرض عليك طاعة الرسول، فاذا علمت امره فأطعه، فان كان امره يقتضي ان تفرض على غيرك شيئا انت تؤمن به و هو لا فهذا خاطئ،
- و لماذا خاطئ؟؟؟! اكل هذا لتبعدنا عن ما عرفنا من اولمر الرسول في كتبنا؟
- لا، اصبر علي لاشرح لك
طلب الشاب في سرية من الملك طلبا و وافق،
و اخذو احد السنيين و اعلموه بكل شي، و بدات المسرحية.

- ساخبركم الان لماذا اي معتقد يجعلك تفرض على غيرك شيء هو ليس من عند الله و بذلك ليس من عند الرسول، فالسنة لديكم قطع يد السارق

اقتطعه احدهم قائلا : حتى فالقران!!!

اكمل الشاب:

- نعم، لكنني لا ارى ان القران يقصد فصل اليد عن الجسد، بغض النصر عن انه داخل القران لانني قلت لك انني اراه بمعنى اخر و لا يمكن تطبيق نفس المعنى داخل كتبكم، فعندما يدخل شخص غير متبع لمذهبكم، و يسرق، يحكم عليه بقطع اليد اذا كان ثمن ما سرق يتجاوز حدا معينا، صحيح؟

- صحيح.

- انظرو الى اخيكم الذي جاء معكم، انه معلق و مربوط، و سيتم طعنه بالمسامير و إلقاؤه للؤسود لكي تأكله،
هل تعرفون لماذا؟
فزعو عليه و بدؤ يسألون عن السبب
- لماذا تفعلون به هذا، انه لم يفعل شيئا !
- لا بل فعل، انه الوحيد فالقاعة الذي يلبس لباسا احمر، و في ديننا كل من يلبس لباسا احمر و لا يوجد احد غيره بلباس احمر ، يجب علينا بامر الاهي ان نفعل له هذا،
- لكن انتم دينكم خاطئ، انتم لستم على حق.
- و لماذا نحن لسنا على حق، اولستم تقطعون ايدي الناس لان الاهكم امر بهذا،
فنحن ايضا نفعل هذا بالناس لان الاهنا امر بهذا،
هل رأيت ما اسوأ ان يتم تطبيق عليك معتقد و احكام انت لا تؤمن بها،
ما ادراك، ربما اي منا او حتى كلانا مخطئ، لذلك، من غير العدل عند الالاه ان يجعل عقابا لا رجعة فيه طول حياتك، مثل ان تفقد يدك، فلا تقدر على اعادتها، او تفقد روحك، اما الجلد مثلا ، فلو ترك اثرا سيزول،
اما القطع فلا رجعة فيه،
ليس عدلا من الالاه ان يجعل دينهزالحقيقي فيه قرارات لا رجعة فيها، اولا، لانه سينفر الناس من رسالته التي يريدها ان تصل لهم،

ثانيا، لانه تخيل ان تقطع يد احد اليوم و بعد.اسبوع تكتشف ان دينك محرف و انك قطعت يده ضلما، هذا يجعل الانسان يعيش في تردد من طاعة الله، و الالاه يأمر اوامر لكي تنفذ و ليس لكي ترهق اصحاب القلوب الحية و العقول المدركة انه في اي وقت يمكن ان يتبين انك خاطئ،
لو ان الالاه يامر اوامر تعذب هذه الناس بنقاء قلوبهم و ذكائهم، فهو يقلب موازين الكون و يخللها، يعني، انه يشوه مفهوم الخير و الشر و يجعل طيبة القلب و الذكاء و السلام شيء يعذب بينما(الدماغ المغلق و التشدد و قسوة القلب و عدم اعمال العقل لاستحضار انك انسان قابل للاخطاء مهمى بدى لك انك مصيب) شيء يجعلك مرتاح النفس،
فهذا ليس من عند الالاه الذي يقول(هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ).
الدين الحقيقي الذي من عند الالاه يجب ان يكون فيه عقاب ينهاك عن العودة للفعل، عقاب اثره يزول، و الا فقد عاقبك لاخر حياتك، و هل يكون الالاه يعاقب على شرب الزنا، و هو افعال لا مجال لالغاء كونها قد حصلت، و يعاقب عليها بشيء زائل مثل الجلد، و يعاقب على سرقة مال يمكن تعويضه بعقاب لا رجعة فيه.
يعني، تصرف لا رجعة فيه بعقاب غير دائم
و تصرف الرجعة فيه ممكنة مهمى صعبت بعبقاب لا رجعة فيه،

اين العدل الاباهي هنا،
اذا،
حكم قطع اليد بفصلهاوعن الجسد خاطئ،
احكام لا رجعة فيها هي خاطئة.
لان الالاه قد حكم على ذنب لا رجعة فيه بحكم يزول اثره،
فلا عدل في ان يحكم على شيء اخر بعقاب دائم الاثر.
خذو اخاكم و لا تقطعو ايدي الناس لانكم تؤمنون بالسنة،
فأنتم تؤمنون بها و ليس الذي سرق.
يجب ان لا يجعلك دين الالاه الحقيقي تتسلط على غيرك،
فقط ينظم حياتك مع الالاه، و لا يجبر الإلاه نفسه على احد،
من رفض معاملتك بدينك فعامله بدينه او بخارج دين كليكما.
لان الاكراه ليس من عند الالاه الحقيقي.
يبدو انني اقول بوضوح ان تأويل الايايت و تفسيرها سيختلف فالمستقبل بعد ان استثنينا السنة و كل ما اتى من تبعها،
اردت ان اضيف انها لنقطة ضعف شاسعة عند قوم ان يجعل الهتهم لهم عقابا لا رجعة فيه، فبذلك اذا جائهم قوم ليسو حقا في صف الإلاه الحقيقي و طبقو عليهم عقوبوات لا رجعة فيها، فلن تكلن لهم حجة عليهم من نوع (انتم مخطؤن/ قد تكونون مخطئين) لانهم يمتلكون نفس الشيء في دينهم.

ارتاح السنيون لسلامة اخيهم، و اخبرهم انه كان على علم من البداية،
و استمرت الحجج عليهم، اذ ظهر احدهم حضور فقال:
- كيف تقتلون الناس لانهم رفضو دينكم؟ اولم تبلغكم أية (لا اكراه فالدين، قد تبين الرشد من الغي)؟

و التي معناها بحسب اللغة العربية :"لا إجبار ولا قهر في الطاعة والعبادة، لأن الطريق إلى الصواب قد أصبح واضحاً متميزاً عن طريق الضلال والخطأ."

قد اباحت لكم مذاهبكم و ما امنتم به غير القرآن اكراه الناس على الاسلام، و ابحتم دمائهم بحجة انهم غير مسلمين.

ان لم تفهموني بعد، فكتبكم تخالف القرآن في هذا الموضع ايضا. فالقرآن حتى عندما امر فيه الله بمقاتلة الكفار، لم يقل بقتالهم لانهم كافرون.

- يا سيادة الملك، اننا نخسر وقتا و الطريق امامنا طويل، لقد كتبت لك قائمة فيها كل مذاهب الاسلام التي تؤمن بالوضوء السني/ كتب المذاهب السنية لكي نستثنيها تلقائيا بما سبق من الحجج:

القائمة الكاملة (شاملة كل ما عُرف في التاريخ الإسلامي)

المذاهب السنية (قائمة أو مندثرة)

1. الحنفي
2. المالكي
3. الشافعي

4. الحنبلي
5. الظاهرية (ابن حزم)
6. الأوزاعي
7. الليثي (الليث بن سعد)
8. الجريري (الطبري)
9. الثوري (سفيان الثوري)
10. الزهري (ابن شهاب الزهري – إن اعتُبر مذهباً)
11. الأوزاعي (مكرر للتأكيد)
12. السلفية (تيار معاصر يتبع الحنبلي غالباً)

المذاهب الشيعية (كل من يؤمن بالأئمة وبالحديث)

13. الشيعة الاثنا عشرية (الإمامية)
14. الشيعة الزيدية
15. الشيعة الإسماعيلية (البهرة، النزارية، الآغاخانية...)
16. الشيعة العلوية (النصيرية)
17. الشيعة الكيسانية (منقرضة)
18. الشيعة الغالية (البيانية، المغيرية، الخطابية... وإن كانت غالية لكنها تؤمن بالأخبار)

المذاهب الإباضية (فرقة الخوارج الباقية)

19. الإباضية (الوهبية، النكارية، الحارثية... كل فروع الإباضية تؤمن بالسنة عندهم)

فرق الخوارج الأخرى (التي كانت تؤمن بالحديث النبوي وإن انقرضت)

20. الأزارقة
21. النجدات
22. الصفرية
23. البيهسية

التيارات العقدية التي تبنّت السنة (ولو لم تكن مذاهب فقهية مستقلة)

24. المعتزلة (كانوا يأخذون بالأخبار إذا وافقت العقل، لكنهم في الجملة يؤمنون بكتب السنة)
25. الأشعرية (تيار عقدي سني يؤمن بكتب السنة)
26. الماتريدية (تيار عقدي سني يؤمن بكتب السنة)
27. الأثرية (السلفية في العقيدة)

الطرق الصوفية (كلها تتبع المذاهب الأربعة في الفقه وتؤمن بالحديث)

28. القادرية
29. الرفاعية
30. التيجانية
31. النقشبندية
32. الشاذلية
33. المولوية
34. الدسوقية
35. البودشيشية

... وجميع الطرق الصوفية بلا استثناء.

تيارات معاصرة

36. السلفية الوهابية
37. السلفية العلمية
38. السلفية الجهادية
39. الإخوان المسلمون (في فقههم يتبعون السنة)
40. التبليغ (الجماعة التبليغية تتبع الحنفي)
41. السرورية
42. القطبية

الخلاصة النهائية (بعد الحذف):

كل مذهب إسلامي معروف على مر التاريخ (سوى القرآنيين وبعض الحداثيين) يؤمن بوضوء السنة وكتب السنة.

المذاهب الوحيدة التي لا تؤمن بهما ولا تدخل في قائمتك هي:

1. القرآنيون (ينكرون السنة جملة، ولا يعترفون بوضوء السنة).
2. بعض الحداثيين والإصلاحيين المتطرفين (مثل بعض أتباع "الإسلام بلا مذهب" أو "الإسلام القرآني").
3. الدروز (يبتعدون عن الفقه الإسلامي التقليدي ولا يلتزمون بالوضوء السني).

نظر الملك نظرة خيبة أمل للشيعة الذين يؤمنون بالوضوء السني، ضن انهم سيحتاجون حجج اخرى

المذاهب/التيارات الباقية بعد الاستبعاد:

1. القرآنيون

· لا يؤمنون بالسنة نهائياً.
· يكتفون بالقرآن فقط.
· الوضوء عندهم: غسل الوجه واليدين إلى المرفقين، ومسح الرأس والرجلين، دون ترتيب ولا عدد ولا مضمضة ولا استنشاق.

---

2. الحداثيون المنكرون للسنة

· ليسوا مذهباً فقهياً واحداً، بل تيارات فكرية.

· يرفضون السنة كمصدر تشريع، أو يعتبرونها غير ملزمة.
· يختلفون في تفاصيل الوضوء، لكنهم لا يلتزمون بالوضوء السني بشكله التقليدي.

---

3. الدروز

· فرقة باطنية منبثقة عن الإسماعيلية، لكنها ابتعدت عن الفقه الإسلامي التقليدي.
· لا يلتزمون بالوضوء السني ولا بالصلاة الخمسية المعروفة.
· يعتبرون أنفسهم ضمن الثقافة الإسلامية لكنهم ليسوا مذهباً فقهياً سنياً أو شيعياً تقليدياً.

لماذا لم يبقَ مذهب شيعي واحد؟

لأن:

· الاثنا عشرية يؤمنون بكتبهم الأربعة ويأتون بوضوء فيه مضمضة واستنشاق (وإن اختلفوا في الوجوب والندب، لكنهم يؤمنون به).
· الزيدية يؤمنون بمسند زيد وبالوضوء السني.
· الإسماعيلية لهم كتبهم الحديثية ويأتون بالوضوء.
· العلوية أيضاً عندهم روايات عن الوضوء والأئمة.

أي مذهب شيعي يُعترف به كمذهب له كتبه ورجاله، تجده يؤمن بالوضوء المستند إلى السنة النبوية عندهم.
لذلك، كلهم خرجوا من المعادلة.

بحثت في الديانات الصينية بمساعدة خبير، من المضحك حقا ان الديانات الصينية تختلف مع المنطق البحت الذي استنتجناه بنسبة اقل مقارنة بالمذاهب الابراهيمية، لكن ما جعلنا نختار من بين المذاهب الابراهيمية دون غيرها، هو ان غيرها اما لا يؤمن بعقاب او رسالة او الاه مثل المذاهب

الابراهيمية مما لا يسعي القلق حيالها، كونها على حق او على خطأ لا يضرنا، و ديانات مخالفة لمنطقنا لدرجة سقوطها،
و الابراهيمية سقطت منها المسيحية و اليهودية،
و الاسلام نجح فيه القران و سقطت كل المذاهب التي تؤمن بغير القران.

صرخ احد الحضور مدهوشا:
- سيدي!!!!
انظر الى ماذا توصلت:
معتقد القرآنيين خاطئ لأنه:

يؤمن بأن الإيمان اختيار إرادي، وأن الله يعاقب على عدم الإيمان حتى لو لم يقتنع الإنسان، وهذا يناقض قولك بأن التصديق ليس بيد الإنسان بل هو نتيجة حتمية لمنطقية الشيء بالنسبة له. فكيف يعاقب الله إنساناً على شيء لم يختره، ولم يكن قادراً على تغييره؟ كما أن القرآنيين يمارسون التأويل على النصوص، فيضيفون معاني لم ترد في النص الحرفي، ويزعمون أنها هي المرادة، بينما أنت ترى أن النص واضح ولا يحتاج إلى تفسير بشري يخرج عن المنطق الظاهر بل ترى ان كلام الالاه كافي و يحتاج فقط ان تفهم لغته لتفهمه، اذا كان منطقيا طبعا. وإذا كان القرآن كافياً ومفهوماً، فلماذا يختلف القرآنيون في تفسير الصلاة والزكاة والحدود؟ هذا الاختلاف دليل على أنهم يخضعون النص لأهوائهم، تماماً كما يفعل أصحاب السنة، لكنهم يرفضون سنة واحدة ويقبلون سنة أخرى من صنع عقولهم.

المعتقد الحداثي خاطئ لأنه:

يؤمن بـ حرية الإرادة، ويرى أن الإنسان مخير بين الإيمان والكفر، وهذا يخالف قولك بأن الإنسان ليس حراً في تصديق

ما لا يبدو له منطقياً. فكيف يكون مخيراً في شيء لا يملك قراره؟ كما أن الحداثيين يخلطون بين العقل والتجربة الإنسانية، فيضيفون معايير أخرى مثل العدالة الاجتماعية أو القيم الغربية، ويتجاوزون المنطق المجرد الذي جعلته أنت المعيار الوحيد للحقيقة. وهذا يعني أنهم يخضعون الدين لأهواء العصر، لا لمنطق العقل الصرف، تماماً كما يخضع أصحاب السنة دينهم لأهواء النقل. وإذا كان العقل هو الحكم، فلا حاجة إلى معايير أخرى تلوث نقاء المنطق، وإلا أصبح الدين مجرد انعكاس للمزاج الثقافي وليس بحثاً عن الحقيقة المطلقة.

المعتقد الدرزي خاطئ لأنه:

يقوم على الباطن والرمز بدلاً من العقل، ويرى أن الحقيقة لا تدرك بالمنطق بل بالكشف الروحي والتأويل الباطني، وهذا يناقض قولك بأن المنطق هو الأداة الوحيدة لمعرفة الحق. فكيف تثق بشيء لا يمكنك اختباره بعقلك؟ كما أن الدروز يؤمنون بـ التناسخ، أي أن الروح تنتقل إلى جسد آخر حسب أعمالها، وهذا يعني أن هناك عقاباً لا رجعة فيه على أفعال الإنسان، والأهم، أن الدروز لديهم طقوس سرية وولاء

جماعي يمنعهم من الخروج عن الطائفة، وهذا يعني أن دينهم ليس علاقة فردية بينك وبين الله، بل نظام اجتماعي مغلق يفرض نفسه على أتباعه، وهذا يناقض قولك بأن الدين يجب أن يكون حراً وخالياً من الإكراه.

كم من المدهش ان تجد كتابا يؤمن به كليارات الناس، و لا احد فيهم يقف دون ان يخالف المنطق الصرف الذي بنيناه بالضارورة من الصفر.

يعني بلغة اخرى،

كلهم محقون بشكل خاطئ.

احس الملك باحساس غريب، ارسل الضيوف الى بلادهم و ترك البعض الذين صدقو المنطق عسى ان ياتي احد بحجة اخرى على اي مذهب في اي وقت فيجيبون عليها ان استطاعو.

و سرعانما بدا مشروع جديد،

شرح كيفية معرفة العبابدات من القران فقط،

و الاجابة على كل الشكوك،

و تفسير القرآن باللغة العربية و فقط اللغة العربية، لان الاية قالت : {إنا أنزلناه قرآنًا عربيًا لعلكم تعقلون}

يعني ان الله اكتفى بان ينزل الكتاب للقوم بلغتهم كي يكون اخلى مسؤليته من ناحية ان يعقلو،

و كونه جعل الكتاب قابلا ان يعقل فهذا يعني انه جعله معقولا(منطقيا).

يعني الاية تبين ان المنطقية موجودة،

و نزل بلغت القوم،

و لان كون فهم اللغة لا يشترط ان يعقل المنطق الذي قيل بتلك اللغة فقيل "لعلكم تعقلون" و ليس "كي تعقلو"

تفسير القران مشروع اكبر من ان ينفذ الان، قرر الملك الاكتفاء بالبحث عن كيفية معرفة العباداة المأمور بها داخل القران و التي لم يعلمنا اياها الاه،
تذكر حجة لم يدونها،
عندما قال احد، ان العقوبات التي لا رجعة فيها، مثل بتر اليد،
قطع يد السارق،
لا يعقل ان تكون من عند الالاه الحقيقي،
ذلك لان الالاه الحقيقي خلق الانسان شكاك بطبعه،
و يريد ان يجمع الناس لدينه، لكن القرارات التي لا رجعة فيها منفرة عن دينه، فلذلك هي ليست منه،
اي ان الامر الذي يحتمل معنيين، ناخذ منه المعنى الموافق بشكل اكبر لمصلحة القائل،
ذلك ان الالاه الحقيقي لن يقول معنى ضده،
و لو كان من قال هو الالاه الحقيقي فقد اصبنا،
و لو كان غيره، فلا حل لنا، انما هذا هو الكتاب الاخير، و لو كان قائل ما فيه من كلام هو انسان و ليس الاه فلا ضرر

لنا في تصديقه مقارنة بما هو ضرر لما في تكذيبه لو كان صحيحا، ذلك ان هذا الكتاب ذكر جهنم...

فيما يخص اجابة سؤال : فرضت الصلاة فالقران و لم يعلمنا القران كيف نصلي، و كذلك سائر الفرائض من صوم و

حج... فمن اين تأتي بها لو كان كل ما دون القرآن لا يصلح للتشريع؟

القرآن مثلما وصفه الله قائلا: {وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ}

القرآن هو تبيان، و التبيان باللغة العربية يعني (الإيضاح/الكشف/الإظهار/إزالة الغموض واللبس).
و التبيان يمكن ان يكون مباشر و غير مباشر،
فلما تبين لنا ان الصلاة فرض بقول الله : {مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ۝ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ۝ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ)
أي ان عدم كونك من المصلين ضمن اسباب دخولك جهنم، لحضة،
ما دليل ان سَقَر هي مكان ضمن جهنم؟
أيضا من القرآن : (سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ۝ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ۝ لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ)(المدثر 26-29).
طيب، لكن ما دليل ان صقر مكان يجتوي على نار حتى.
الدليل هو "سَأُصْلِيهِ سَقَرَ"
و معنى كلمة "سأصليه" :

(سَأُصْلِيهِ سَقَرَ)

فالمعنيان اللذان تذكرهما المعاجم باختصار شديد هما:

📖 لسان العرب:

أَصْلاهُ النارَ: أَدْخَلَهُ النارَ.

📖 تاج العروس:

أَصْلاهُ النارَ: جَعَلَهُ يَصْلاها.

وكلمة «يصلاها» نفسها عندهم تدور على:

مباشرة النار ومقاساة حرِّها.

لذلك فالمعنى المعجمي المختصر لـ (سَأُصْلِيهِ سَقَرَ) هو:

سأجعله يباشر سقر ويقاسيها، أو سأدخله سقر.

وهذان المعنيان مذكوران في المعاجم تحت مادة (ص ل ي).

فمن هنا فرضت الصلاة، (لا اقول ان هذه الاية الوجيدة التي تفرض الصلاة، لكن هذا يكفي)
فالقرآن كما قلنا، هو تبيان،
ففرض الصلاة هو تبيان،
و عدم تعليمها هو تبيان غير مباشر يفيد ان مصدر تعليم الصلاة خارج القرآن (لانه ليس عدلا من الاه ان يفرض عليك شيئا لا تعرف كيف تقوم به، فهاهو الله يقوم بتبيان غير مباشر لمصدر الصلاة).

ما هو هذا المصدر؟
طالما لم يوجد مصدر محدد مذكور فالقرآن، فانت مطالب باتباع المصدر الذي يبدو لك انت انه الأصح، و انه جاء بالصلاة على وصفها الصحيح.
لكن! يجب ان تكون مؤمن بانه أكثر مصدر موثوق لاخذ وصف الصلاة،
لن ينفعك ان يؤمن به كل الناس ان كان خاطئ،
لن ينفعك اتبع مصدر لا يضهر لك انه الاصح او انه غير صحيح حتى، لانك بذلك مثلمن عرض عليه غير الحق فبدا له غي حق فاخذه على انه حق، فهل يكون هذا على حق؟ او هل يكون قام بما عنده دون تقصير متعمد؟ لا.

و بالنسبة لي شخصيا، اكثر مصدر موثوق هم المصلون المسلمون.
و إبني على ذلك كل الاحكام،
الصوم : الصائمون المسلمون
الحج : الحجاج المسلمون
...

ثم فكرت،
لكن لو اتيت على قوم، لديهم نفس الدين، ولا يتفقون على نفس صيغة صلاة بالكامل،
فقط يتفقون على بعض و يختلفون في بعض.
فهنا، هناك احتمالان، اما ان ما اختلفو فيه قد ضاع من تعليم الصلاة، او قد حرّف، او انه لا فرق بين اختيار صفة على الاخرى.

انا الى حد الان لم احسم قراري في هذا، لكن المهم انني اعلمتك من اين اتي بالصلاة في ضل عدم الاعتماد على اي مذهب.

و حسب رايي،

المنطقي هو، اما ان هناك صيغة صلاة واحدة و بذلك، اما كلهم مخطؤن او احدهم صحيح،
او ان هناك اكثر من صيغة و هنا يمكن ان يكون كلهم مخطؤن او محقون او اكثرهم او اقلهم او احدهم.

انت اتبع ما يبدو لك انه صحيح، و فالنهاية لا يكلف الله نفسا الا وسعها، ان كان ليس بوسعك الوصول لوصف الصلاة الصحيح فلا شيء عليك، و اذا وصلت له و لم تعرف انه الصحيح فليس عليك شيء لانك لم تعرف، و دام انك لم تعرف فمعناه انك لم تقدر على المعرفة، و لا يوجد الاه غير ضالم يعاقبك.على ما لم تقدر عليه.
و اذا وصلت له و عرفت انه الصحيح فهنا انت فرض عليك ان تتبع ما وصلت له و صدقت انه الأصح.
و اذا وصلت لغير الوصف الصحيح و صدقت انه الأصح فاتباعك له قد يضرك لكن لن يعاقبك الالاه عليه بسبب انك اتبعته، لانك لم ترفضه بسبب انك كنت غير قادر على عدم تصديقه و الدليل انك صدقته، و لا تحاسب على ما لم تقدر عليه، الا لو كان الإلاه ضالما طبعا.

و كل هذا، ابني عليه فيما يخص بقية الفرائض.

اريد القاء ملاحضة،
ارى انه لمن الغباء و اشد الغباء، ان تأخذ رسالة،
تتكون من جزأ مادي و جزأ غير مادي،
طبعا لو صنفنا الذبذبات الصوتية للرسائل المسموعة على انها شيء مادي،

لو كانت ليست شيء مادي فامل ان يصل ما افكر فيه انا لا اقصد الدقة العلمية،
المهم،
لدينا الرسالة،
منطق/لغة/وسيلة ارسال (كتابة/قول...)/ أداة (حبر الكتاب/ الموجات الصوتية...)
ارى انه خطأ ان نطلق على كل هذا انه رسالة،
لدي مشكلة انني اواجه صعوبة في ايضاح فكرتي،
مضمون الرسالة،
اي المعلومات التي تحتويها الرسالة،
ارى انها هي الرسالة.
و كل ما دونها من كتابة، و ربما اصوات تقرأها، و حتى رسل تعبر الارض ترسلها، هي ليست الرسالة،
حتى لو امسكت ورقة فيها كلمات،
فستقول عنها انها رسالة،
بينما كل تلك الورقة و الحبر الموضوع بشكل معين ارى انه صح القول فيه في عصرنا و ربما في كل العصور انه رسالة،
لكن الرسالة هي التي تصلك بعد ان تعقل المكتوب في تلك الورقة.
اذا،

لنفصل بين الرسالة (الورقة المكتوب عليها) و بين الرسالة التي اقصدها (التي تصلك بعد ان تعقل ما توصله اليك الورقة المكتوب عليها)

فنسمي الاولى (شكل الرسالة) و هي (الورقة المكتوب فيها) لانني اعتبرها مثلها مثل الشخص الراكب على حصان يوصل الرسالة،

كلها أدوات ايصال الرسالة،

و الثانية هي (الرسالة الحقيقية) و هي (التي تصلك بعد ان تعقل ما توصله اليك الورقة المكتوب عليها).

طبعا ليس شرطا ان تكون مكتوبة يمكن ان تكون مسم عة لكن حتى لو مسموعة، فالصوت ليس هو الرسالة، ولا البعد الذي مر فيه الصوت، لكنه اداة ارسال الرسالة.

بعد ان بينت لك هذا،

كنت اقول انني اجد انه من الغباء،

ان تاتيك رسالة،

و تلك الرسالة يقول لك الله فيها انه انزلها باللغة العربية لعلك تعقل،

اي انه لم يشترط لفهم الرسالة الا ان تكون فاهما للعربية و بعد فهمك لها "لعلك تعقل"
ذكرت الاية شرط العقل، لكن ليست هذه نقطتنا،
نقطتنا ان الإلاه اوضح ان الكتاب بالعربية،
اي،
من لا يفهم لعربية، لكي يفهم الكتاب ثم يمر لمرحلة العقل (لعلك تعقل) يجب ان يفهم الكلمات العربية التي فالرسالة،
و طبعا كأي انسان عاقل،
ماذا ستفعل عندما تاتيك رسالة بلغة ليست لغتك؟ بالضبط! تترجمها لما تفهمه.
الشكر لله ان لغتنا العربية، لكن اللهجات اضلتنا عن كثير الكلمات، لذلك، المنطقي لنا، ان نبحث عن معاني الكلمات بماذا؟! ان نذهب لاي شخص و نسأله عن معنى الكلمة؟
لابعا،
بل نذهب لمعجم (عربي-عربي) لاننا عرب، و يجب ان يكون المعجم موثوق.

ففعلت هذا منذ سنوات،
لكنني اليوم وجدت شيء غريب،
استعنت باحد ادوات الذكاء الاصتناعي.

و اعطاني هذه الاية: ۞ فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (59) سورة مريم.

ألق نظرة على المفسرين المسلمين للقران كيف يفسرون كلمة "غيًّا":
قال وهب : " الغي " نهر في جهنم بعيد قعره خبيث طعمه .
وقال ابن عباس : " الغي " واد في جهنم ، وإن أودية جهنم لتستعيذ من حره أعد للزاني المصر عليه ولشارب الخمر المدمن عليها ولآكل الربا الذي لا ينزع عنه ولأهل العقوق ولشاهد الزور .
وقال عطاء : " الغي " : واد في جهنم يسيل قيحا ودما .
وقال كعب : هو واد في جهنم أبعدها قعرا ، وأشدها حرا في بئر تسمى " الهيم " كلما خبت جهنم فتح الله تلك البئر فيسعر بها جهنم . أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبي توبة أخبرنا محمد بن أحمد الحارثي أخبرنا محمد بن يعقوب الكسائي أخبرنا عبد الله بن محمود أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الخلال وأخبرنا عبد الله بن المبارك عن هشيم بن بشير أخبرنا زكريا بن أبي مريم الخزاعي قال : سمعت أبا أمامة الباهلي يقول : " إن ما بين شفير جهنم إلى قعرها مسيرة سبعين خريفا من حجر يهوي ، أو قال صخرة تهوي ، عظمها

كعشر عشروات عظام سمان فقال له مولى لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد : هل تحت ذلك شيء يا أبا أمامة؟ قال : نعم غي وآثام " .

وقال الضحاك : غيا وخسرانا . وقيل : هلاكا . وقيل : عذابا .

وقوله : (فسوف يلقون غيا) ليس معناه يرون فقط ، بل معناه الاجتماع والملابسة مع الرؤية .

لكن العجيب هو،

ان كل ما فات من التفسيرات، مخالف لمعنى الكلمة باللغة العربية:

في المعاجم العربية الكبرى مثل لسان العرب لابن منظور وتاج العروس للزبيدي، تدور مادة (غيا) في الغالب حول معاني الغاية والنهاية. أما إذا كان المقصود هو كلمة (الغَيّ)، فيتغير معناها جذرياً إلى الضلال والخيبة. [1]

معنى (الغَيّ):

الضلال والخيبة: الغيُّ هو نقيض الرُّشد. يقال: غوى فلانٌ يغوي غَيّاً وغوايةً، أي ضلَّ.

الفساد والهلاك: جاء في المعاجم أن الغَيّ يأتي بمعنى الفساد، وهو أيضاً طريق يؤدي إلى الهلاك.

أصله: وضح اللغويون أن الجذر (غ ي ي) يدل في أصله على إظلال الشيء لغيره، ومنه اشتقاق (الغَياية) وهي كل ما أظل الإنسان فوق رأسه. [1, 2, 3, 4, 5]

فتخيل،
ان معنى الاية هي انهم (الذي أضاعو الصلاة و إتبعو الشهوات) سيلقون ضلالا.
و ركز على حرف الواو الذي يفيد بان ليس المقصود اضاعة الصلاة فقط.
لكن هل يعني ان اضاعة الصلاة تؤدي بك للضلال و ان اتباع الشهوات يؤدي بك له ايضا ام ان اضاعتها و اتباع الشهوات كشرط معها هو الذي يؤدي بك للضلال؟

ارى ان الاجابة يجب ان تكون في مشروعي القادم و هي تفسير القرآن.
اما الان، فيكفي انني وضحت كيف ان كل المذاهب و المعتقدات غير ما في هذا الكتاب مخالف تماما للمنطق و ان ما في هذا الكتاب هو المنطق.

طيب، بما انني اضن ان هذا المكتوب اكتمل،
فسأضيف بشكل غير احترافي ابدا بعض النعليقات تاليا حتى ياتي موعد نشر الكتاب،

هل تعرف، ان اهل السنة،
يرون انه في بعض حالات الضارورة، مثل الخوف على انشقاق المثانة، في نهار رمضان،

و بما انهم يمنعون الاستمناء في رمضان،
فكنت اقرأ في جوجل الكلام التالي:

رأي فقهي ذكره الإمام ابن القيم في كتابه (بدائع الفوائد)، ناقلاً إياه عن بعض فقهاء الحنابلة (مثل ابن عقيل)، في حالة الاضطرار الشديد جداً والخوف على صحة الإنسان (كخوف انشقاق المثانة بسبب احتباس المني). [1, 2, 3]

حكم الاستمناء في رمضان

جمهور الفقهاء (من الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة) متفقون على أن الاستمناء (العادة السرية) في نهار رمضان محرم ومبطل للصيام.
ومن تعمد إنزال المني بها في نهار رمضان، فقد فسد صومه، وعليه القضاء، والكفارة الكبرى عند بعض المذاهب. [1, 2]

الرأي الفقهي في حالة "الضرورة القصوى"

رأي الحنابلة (في حالة الضرورة): أجاز بعض فقهاء الحنابلة (في حالات نادرة جداً كالعلاج الطبيعي للاحتباس

المؤذي) إخراج الماء بما لا يفسد الصوم. ومن الصور التي ذكروها في هذا السياق الضيق: استعانة المضطر بزوجته، أو أمته. [1, 2]

أدلة هذا الرأي: استندوا إلى القاعدة الفقهية (الضرورات تبيح المحظورات)، واعتبروا أن دفع الضرر الصحي المباشر مقدم على ارتكاب محظور الاستمناء.

هل قرأت ما قرأته؟
لم اعد اجد كلمات للتعبير،
انسان مثانته سوف تنشق،
عوض ان يسقط عليه الصوم، او حتى يسقط عنه تحريك الاستمناء (كما يزعمون)
لا!!
سيأتي احد و يعمل له handJob
و مش زوجته بس،
بل حتى بيد طفلة.

اه لحضة، نعم، انت لم ترى النص الاصلي الذي قاله :
"وعندي أنه يستخرجه بما لا يفسد صوم غيره؛ كاستمنائه بيده، أو ببدن زوجته أو أمته غير الصائمة، فإن كان له أمة طفلة أو صغيرة استمنى بيدها، وكذلك الكافرة..."
هذا هو النص بالحرف الواحد من مصدره،
تخيل،

يعني كلما نعرف
ان الفرض يزول عند عدم القدرة عليه،
و انت مضطر تعمل محرم عشان ما تضر نفسك،
بس لا،
هات شو ما كان حتى طفلة صغيرة،
المهم ما تستنمنى في نهار رمضان، حتى لو كنت رح تنشق مثاناك،
و الاسوأ ان هذا الكلام يخرج من ناس تؤنن ان الحفاض على صحة و سلامة جسمك و عدم ايذائه فرض،
يعني بمنطقهم،
معصية الله بالاستمناء في رمضان هو عبادة له في الحفاض على الجسم،

لكن لا،
قالو خاتو حتى طفلة،
جواتي مشاعر الكلام ما عم يخرجا،
نشالله حد غيري يشوف الي انا بشوفو.ذ
للامانة المعرفية هذا النص حسب علمي هو ناتج عن فرضية خيالية،
بس هيكم شفتو كيف هذول الناس و المنطق زي الشرق و الغرب، دايما عكس بعض.

و حبيت كمان اعلق على شي، الا و هو تكريم المرأة فالاسلام،

بس دامنا جبنا سيرة الاستمناء مع اني ما حبيت احكي كلام من هذا الجانب فالكتاب، كنت ما بدي اذكر حتى الزنا بس خلاص، فداء ان اوصل رسالتي و عسى يتوقف الناس عن الفساد فالارض باسم الله.

لما تبحث، بتلاقي ان المسلمين بيحرمو الاستمناء،
و عندهم هذا:

الأدلة الشرعية من القرآن والسنةنص القرآن الكريم: يستدل الفقهاء بقوله تعالى في سورة المؤمنون: (وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ * فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ). واعتبر العلماء أن الاستمناء يقع تحت بند "ابتغاء ما وراء ذلك"، ووصف فاعله بـ "العادي" أي المتجاوز لحدود الله.
توجيه السنة النبوية: وجه النبي ﷺ الشباب الذين يواجهون شدة الشهوة ولا يملكون القدرة المالية على الزواج

إلى خيار واحد وهو الصيام، حيث قال: «يا معشر الشباب مَن استطاع منكم الباءة فليتزوج... ومَن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء». ويوضح الفقهاء أنه لو كان الاستمناء مباحاً لأرشد إليه النبي ﷺ تسهيلاً على الشباب.

اولا اريد التعليق على الحديث،

(مع انني لا أمن بالاحاديث)
النبي فااليث اعطى نصيحة،
و اصحاب المذاهب قالة انه لو كان الاستمناء مباح لاشار اليه النبي تسهيلا للشباب،
لكن،
د.ذكر نايك قال جملة اجابة على هذا و كلامي التالي مقتبس مما قاله:
لو اتى حد يشتكي للرسول ادمانه للسكريات التي تضر بجسمه،
فقال له الرسول "كل التمر" لان التمر فيه سكر نعم لكنه صحي اكثر من السكر الذي فالسكاكر.
هل من الضح، اتي انا و اقول، اكل السكريات حرام لانه لو كان مباح لدل عليه الرسول؟
لا،
ممكن اقول حرام عشان الحلاض على الجسم خصوصا لو امن ان الحفاض على الجسم فرض ...
بس مش عشان الرسول ما دل عليه
يعني ممكن الرسول يدلك على شي احسن بالرغم ان ما لم يدلك عليه مباح.

فالتحريم لان الرسول لم يدل عليه هو شي يخليني افكر، هذول الناس ما تعرف تفكر او تستهبل.

و الحين دور الاية،
الاية الجميلة الي سمعتها كثير في سورة المؤمنون،

{وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ * فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ}

الاية بتقول،
قد أفلح المؤمنون،
ثم تكمل القراءة حتى تصل للايات التي وضعتها لك بين {}،
اي ان الي يحفضون فروجهم بيقول عنهم الله "قد أفلح"،
و نكنل الاية و نلاقي، الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين،
الى حد مستوى علمي البسط، ملك اليمين هو حقا انسان،
و ما ادري لو بالخصوص مرأة، فحتى لو كان ممكن يكون رجل ملك يمين، و ما ادري لكن اضن ما يمكن،
ما بدي اتحدث في شي من دون ما اجهز حالي و ابحث...
لا تهتم بهذا اهتم بالي بدي اقوله،

الاية بتقول، انك لو ابتغيت من وراء ذلك (ذلك= زوجتك و ملك يمينك) فهون انت من العادين،
و هذول لو ما خانتني الذاكرة مستحيل يكون بدك تصير منهم، و انصحك حاول ما تكون منهم،
بس لما تفكر،
الاية ذكرت اثنين نساء،
فبعض الناس بتقول ان الاية تتحدث عن الزنا،
اي ان الزنا هو التعدي لحدود الله، و هو الي يخليك من العادين،
و لما تفكر،
الاية ذكرت اثنين كائنات مستقلة بذاتها،
فالطبيعي تفكر ان كل الاطراف هي كائنات حية مستقلة،
يعني،
الاطراف المباحة هي (زوجتك/ملك يمينك) الاطراف المحرمة هي (كائنات حية مستقلة بذاتها مثل : نسوان غير زوجتك و ملك يمينك/ شواذ...)
بس بتجي انت،
وسط كل هاذي الكائنات الحية و تضيف من الممنوعات (يدك)؟!
صراحة شخصيا انا مع الي بيقول
ما في شي يخلينا نتاكد مين الصح،
الي بيضيف اليد للقائمة الممنوعة و الا الي ما يضيفها،

و التحريم حسب رايي لازم يكون بشكل واضح و صريح،
يعني الله ما صعبت عليه طبعا انه ينهانا عن الخمر و لحم الخنزير...
عفوا
في فرق بين النهي و التحريم،
الله حرم لحم الخنزير... بصريح العبارة،
فالأية صراخة اقرب لتفسيرها للزنا،
انا ما اقول ان هذا التفسير الصحيح،
بالنسبة لي انت لو شفتها و انت مقتنع انها عن الزنا فانت ما في اي دليل فالدين يحرم عليك الاستمناء،
اما بو شفتها بتشمل اليد فانت حرام عليك،
انا مين من بين هذول؟
انا مش موضوع الكلام بس صراحة انا بين المتذبذب،
كلمة "وراء ذلك" احسها شاملة،
لكن هل شموليتها تخرج عن ايطار الكائنات الحية المستقلة بذاتها،
يعني مثلا، حرام بيصير تستخدم زي في عصرنا الحالي ألة.
مهو نفس الفعل ايش الفرق،
بس عشان عندك فلوس تشتري ألة ههه.
فانا اشوف،
نعم هي شاملة،
(عشان اكون واضح انا قررت هذا الكلام الحين و انا اكتب)

فشمولية "وراء ذلك" لا تتعدى الكائنات الحية (نساء/شواذ/ الاجناس غير الذكر و الاثنى "مثل الشيميل" / الحيوانات، و ربما الاشجار لو اعتبرتها كائن حي يعني)
لكن ما توصل للجماد.

هه
تخيل تكون تحكي مع اثنين مسلمين
واحد يقلك الاستمناء حرام،
و الثاني يقله "ترى حرام عليك وحدك انا معاي فلوس" هه،
بمعنى انه بيروح يشتري ألة و خلاص.
اكيد ما بيعتبر زنا مع ألة،
تخيل واحد يجلدوه عشان زنى مع قطعة بلاستيك،
طبعا،
كل الناس بتشوف رأيها هو الاسلم،
انا ادعو الجميع انهم يعترفو بداخلهم انهم ممكن يكونو خطأ،
و لا يفرضو معتقداتهم على غيرهم،

و الدعتقد الي بيفرض نفسه على من لا يعتنقونه، انسى ان يكون من الإلاه الحقيقي.

المهم،
الحين احكي عن، "ناقصات عقل و دين".
بغض النضر عن الناس من وين جابت هذا الكلام، و اضن انه حاباته من احد الاحاديث الصحيحة المزعوم انها من الرسول
مش همنا عادي ما تفرق مصدره،

و كلنا نعرف، ان الرجل هرموناته فالوضع العادي (يعني لو خليناهم يعيشو ضغوطات حياة على قد تحمل كل واحد فيهم، طبعا لانهم مش في كل شي بيتحملو زي بعض)
هرموناته بتكون اكثر استقرار من هرمونات المرأة،
و كمان، على حد علمي، و هذا كلام الناس و لو لم تخنني الذاكرة هو كلام علمي،
الرجل مشاعره و أفكاره/قراراته مستقلين عن بعض،
بمعنى،
الرجل بيستخدم عقله و مشاعره ما عنده اي صوت في اتخاذ القرار،
اما المراة فبتستخدم عقلها و مشاعرها بتاخذ حصة لا بأس بها من اتخاذ القرار،
يعني،
الرجل اقرب للقرارات الخالية من اللا عقلانيات اكثر من المرأة
من هنا قيل " ناقصات عقلا"
و بالنسبة ل"ناقصات دينا" فعل حسب علمي مفيش اي شي يخالف هذا بس ممكن الكلمة بتزعج البعض فبيكون التلطيف زي (زائدون إعفاء) او اي شي،
عشان ننزع "ناقصات" لان النقص ممكن ؤتفهم على انه عيب بس طبعا مش شرط يكون عيب.
المهم،

بدي اعلق على ناقصات عقلا،
المجتمعات الي بتخليني اتوقف و اتمعن في كم الانسان ممكن يكون جاهل و متخلف ذهني الي حد مستحيل، بتجي مثلا،
بتمنع المرأة من مناصب عليا، او قيادية او ادارية، و تخلي خروجهم من البيت للضارورة، و قرارات حياتهم بايدين غيرهم و غالبا ذكور العيلة المسؤلين عليهن، و كثير هم بيحليك تحمد الله انك مش مرأة في هذيك الدول، و بيخليك تحمدي ربك انك مرأة بس مش هناك،
طبعا هذه الدول و المجتمعات التي تدمر البشرية و انفسها تتحجج بان النساء ناقصات عقلا،
لكن،
نقص العقل لا يعني انهن مجانين،
لا يعني انهن متخلفات ذهنيا،
لا يعني انهن غير عاقلات،
يعني،
ممكن مرأة (ناقصة عقلا) بتكون أذكى من الرجل، بالرغم انها ناقصة عقلا،
كيف؟!
مهو ممكن،
انت ناسي ان كون المرأة ناقصة عقل مش شرط انها تكون عقلها ليس اذكى من الرجل.

نعم احزا استمتجنا هذا القول اساسا من ان الرجل ما بيفكر بمشاعره...
بس
تخيل معي،
لنقيم الذكاء من 1000
رجل ذكائه 800
و مرأة ذكائها 900
بتقلي كيف مهي المرأة بمشاعرها والرجل لا...
بقلك انو نعم لقد نقص من العقل المراة بسبب المشاعر بس بعد النقصان كانت النتيجة 900
غير عن ان المشاعر مش عن جد تنقص العقل زي معادلة رياضية،
هي المرأة زي انها تتعاطف
يعني لو اجيت لرجل و قلت له الأكل ما يكفي اننا نربي قطة كيوت ضريفة فالبيت،
فهو رح يحسب و يشوف
لو بده القطة تفضل رح يحسب كيف يمشي الحال بوحودها و لو مفيش اي حل خلاص بيروح اخذها برا،
لكن المرأة لا
المرأة مهمى صرخ عقلها (يا بنت الناس دي ما عندها اكل هون) بتضل مشاعرها تبعدها عن اتخاذ قرار اخراج القطة.
هذا مثال عن الفرق

مش شرط ان الراجل زايد عن المرأة حاجة،
بل هي زايدة عليه بالفطرة حساسية عالية للمشاعر
و ازيدك.زيادة
جملتي الاخيرة مش دقيقة
لان مش كل الرجال هيك،
ممكن راجل بيضل عنده مشاعر تبعده عن اتخاذ القرار الصح
بالرغم انه يشوفه صح
و بالرغم من انه عارف انه غلط لو اتبع مشاعره
بس بينساق لمشاعره.
عادي
انا بقول
نعم الرجل نضريا (على الورق زي ما نقول هه) اقرب لاتخاذ القرارات العقلية البحتة من المرأة
لكن هذا لا يمنع ان المرأة بالرغم من كل شي تتخذ قرارات عقلية أفضل من الرجل بالرغم من المشاعر و ك شي
مش عشان عندها مشاعر و ممكن مشاعرها تسوقها للقرار الصح
بل عشان المرأة ممكن تتجاهل مشاعرها.
و تشغل عقلها و توصل للي ما بيقدرو الرجال يوصلولو،

لهيك بنشوف ناس زي "جوديت بولغار" واحدة من احسن 10 لاعبين شطرنج فالعالم
مرأة
لا تنظر للناس الي قدامها على السلم،
انظر لعدد الرجال الي وراها،
هي ناقصة عقل و دين (لو قلنا انه يحق لنا القول انها ناقصة عقل...)
بس هذا ما يعني انها عقلا كانت احسن من ألاف ان لم يكن ملايين الرجال.
و كمان "ملكة سبأ" مهمن كان اسمها
هي فالقرأن حاكمة،
بل، كانت حكيمة و عاقلة و متأنية...
في حين نشوف حكام في زمننا هذا الواحد احيانا بيقتنع انهم بيلعبو بدولهم، مش بيتصرفو بجدية يعني.

فباختصار،
مضيعة للوقت انك تضل تقول (ناقصات عقل و دين)
اولا تفطنت الان ان كلمة "ناقصات دينا" مش صح،
الله جعل المرأة و الرجل لا يستويان،
فلو كانت المرأة معفاة من اشياء
فهي ليست ناقصة، انما اوتية اعفائات اكثر من الرجل، اي
ان الرجل "ناقص" اعفائات،
لانها هي دينا مش ناقصة، لانه مهمى زادها الله من اعفائات
فهي تؤدي 100% من فرائضها،
اما الرجل بالرغم من 100% من فرائضه ليس لديه
اعفائات بقدر ما تملك المرأة
لذلك،
لا يصح القول على اي احد، رجل او مرأى، انه ناقص دينا،
انما ذلك هو دينك، اذا اسقط دينك عنك شيئا فذلك الشيء
عوض بكونك في عدم الاتيان به قمت بعبادتك،
بمعنى
تخيل حد يفطر لانه ما بيقدر يصيم،
هون هذا ناقص دين لانه مريض،
ناقص عبادة الصوم،
لكن،
عدم صومه في حد ذاته عبادة،

بعدين، هذا الصوم ما ينرض عليه، يعني هو زي كانه ليس من الدين بالنسبة له،
فيذلك هو لم ينقص من الدين اصلا،
و بنفس الشكل طبقه على كل الحالات تجد انه لا ينقص من الدين احد،
ما نقصت عنه فرائض صار كامل دينه هو دينه مطروح منه تلك الفرائض.
و بالنسبة ل"ناقصات عقلا" فهي اصلا لا دليل على كونها قاعدة،
نعم
علميا لو لم تخني الذاكرة طريقة استنتاجها كانت صحيحة،
لكن،
بالرغم من كل ذلك فهذا لا يعني انه فالحياة الواقعية يمكنك القول في كل مرة بدون ان تخطئ في ولا مرة ان المراة فلانة اقل عقلا من الرجل،
اصلا اش هذا، اش اقل عقلا من الرجل،
لك الرجل هو ذكر الانسان الي في عمر و شروط محددة،
يعني مالها علاقة الرجولة بنسبة الذكاء
ممكن تكون رجل غبي و اكثر نسوان العالم اذكى منك،
اتمنى تكون وصلة الفكرة انه،

نعم لو قلنا انه دائما الرجل سيصل للفكرة الاكثر عقلانية من المرأة فهما الرجل اعقل من المراة فالمراة مقارنة به ناقصة عقلا.

لكن انا اقول ان الرجل له قابلية اكبر للوصول للقرار الاكثر عقلانية لكن هذا لا يعني ان هذه قاعدة يمكن تعميمها او بناء اي شيء عليها،

طبعا كل هذا، بدون ان ندخل في باب ان العقلانية شيء نسبي،

يعني تخيل لو ان النساء تحكم العالم،

رك تصير القراراة الي تلعب المشاعر دور كبير فيها شيء عقلاني بالنسبة لهن، و بهيك يصير الرجل اقل عقلانية لان ما عنده القدرة يستعمل مشاعره فالقرارات فالعادة.

فنصيحة مني،

سيبو التفاهات،

و خوذو رأي بناتكن لو بدهن يتزوجو الشخص الفلاني،

مش لانه اعجب ابوها معناته مناسب لها،

و لو بدها تدرس تخصص ساعدوها مش تختارو عوض عنها،

يا سيدي الخصلكم و اسهللكم،

توقفو عن النظر للمرأة كمرأة، انظرو لها كإنسان بشخصيا فريدة شوي، شخصية تميل للعاطفة و الرقة،

طبعا في نسوان ما تكتسب من الرقة شي بس فهمت قصدي المهم.

والله ما كنت امزح، شوفو النسوان، و المخالفينكم فالمعتقد من منظور انهم بشر، لا فرق بينك و بينهم يجعلك بالضارورة احسن منهم، ممكن تكون احسن منهم في اشياء،

بس وش الجديد، كل الناس احسن من بعضها في اشياء دون الاخرى.

الان بدي احدي عن جرائم العذرية،

الناس، الي بتكون ملتحية، و تصلي مليار صلة فاليوم، و تختم القرأن كل دقيقة (قال شو تقرأ سورة الاخلاص اضن ثلاث مرات كانك ختمت القران) و طول اليوم "الله الله"
و فالاخير،
بيجي يقتلك المرأة عشان اكتشف انها مارست الجنس.
اول شي بدي اقوله
و يمكنك التأكد من كلامي من اي مصدر علمي، لا تروح تتاكد من كلامي من الرجل الملتحي الي احكيلك.عنه، هذا ناقص عقل، مع الاسف.
لا يمكنك، ابدا، و ابدا ابدا ابدا،
ان تعرف ان كانت مرأة ما، قد مارست الجنس أو لا.
الا انك تكون انت الي مارست معها او شفتها بعينك، و حتى رغم هيك ممكن تكون يتهيألك او اتسحرت او اي شي،
ليش،
الواحد بيقول،
لو ما لقيت غشاء البكارة، معنتها مارسة الجنس،
الله يهدي الي يفكر هيك،
والله جواتي مشاعر كثيرة من الرغبة اني ادعي عليه بجهنم للابد، بس خليني ادعي بالهداية لعل الله يستجيب و واحد يهتدي من واحد و يتصلح المجتمع،
يا سيدي غشا، البكارة
ممكن البنت تخسره عن غير قصد،

ممكن تنولد بدونه اصلا،
ازيدك؟
فالحالة الطبيعية لازم الغشاء ما يكون مغلق 100%
و الا بيتطلب تدخل جراحي لفتحه،
يعني
لو لقيت عشاء بكارة مثقوب
فهو اصلا الي المفروض تلقاه
و لو لقيتها غير موجود، فهي اما انولدت بدونه و اما انتزع منها بحادث،
مش لازم نتخيل الحوادث طبعا، يكفي قول، سبحان الله كل شيء وارد،
غير عن انه بعيد الشر ممكن تعرضت لاغتصاب و اضطرت تسكت...
ازيدك؟
ممكن المرأة تكون تمارس الجنس يوميا و غشاء البكارة ما ينتزع،
ازيدك؟
ممكن المرأة تحون حامل و ما مارست الجنس (طفل الانبوب)
ازيدك؟
ممكن المرأة تولد و تمسك مولودها في ايدها،
و غشاء البكارة ينتزع بالكامل عند الولادة،

و هي ما مارست الحنس ولا اي ادنى مرة في حياتها.
هات انت الحين قلي، من وين رح تعرف لو هي مارست الجنس او لا؟
نفيش طريقة،
و اشوف ان الانسان عمره ما رح يقدر يتيقن بشي اصلا مش بس هذا الموضوع.
فانت لما تجي تقتل بنت مسكينة عشان انولدت بدون غشاء بكارة، تفضح عرضها و تعذبها،
كل هذا لانك متخلف و مكانك انك تعيش في كهف، و لو كان بإيدي كنت اخليك ورق حمام لا ينتهي الى قيام الساعة،
و اخليهم يستخدموك في اقذر كل شي،
لهيك،
اي حد، بيحط ايده على الاخر،
قال شو قضية شرف،
و ما عنده دليل،
فلو المجتمع ما اوقفه فهذا محتمع هالك،
و لو الدولة ما اوقفته فهاذي الدولة سيئة ان لم يكن سقوطها قريب لانها مليئة بالمتخلفين و هي مش ضدهم.

و تذكرت، اريد الحديث عن اوقات الصلاة،
اكتشفت انها مذكورة فالقران
و البارحة صديقي حدثني انهم درسوه عن كيفية استنتاح
اسماء الله الحسنى كلها من الصفر،
لم اكن اعرف ان احد فعل هذا قبلي هه، لكنني لم اكن اقول
انني اول من فعلها،
على كل،
لا ادري لو وصلناوللاسناء بتفس الطريقة،

طيب بدون كلام فارغ،
لنتحدث عن اوقات الصلاة.
و عن ان المولود الجديد للعالم ليس مسلما ولا على اي دين لانه لا يقدر على الاختيار، مازال طفل
فلو كنا نختار قبل القدوم لهذا العالم و نختار الدين الصحيح فنعم، بالنسبة لكل ذي دين سيكون ابنه على دينه لانه يضن ان دينه هو الدين الصحيح،
لكن هذا بشرط ان نكون نختار قبل القدوم،
فلو لا نختار، فنحن لا نحاسب على عدم اختيارنا حتى نبلغ القدرة على الاختيار، و حتى لما نبلغها فنحن لا نعاقب على عدم الايمان بما لم نؤمن به لاننا ببساطة لم نؤمن لاننا لم نكن قادرني على ذلك.
لذلك،
لو اننا نختار منذ البداية، فلن نعرف ماذا اخترنا
بالنسبة لي الاسلام بالنسبة لصديقي المسيحية.
لكن لو لا نختار،
فمعناه ان ابنك و كل المواليد ليس لهم دين.
او، هم على الدين الحق، او ربما بطريقة ما كنا قبل القدوم قادرني على اختيار دين خاطئ فيذلك نولد على غير دين الحق.
فلذلك،
لا يوجد دليل نعرف منه ما هو دين المولود

لو كان ياخذ دين اهله تلقائيا، ففورا اعرف ان هذا الدين ليس من الإلاه الحقيقي، لان الدين بالنسبة لهذا الدين هو اتفاق و ليس معتقد انت تؤمن به،
و الا ما كان هذا الدين سينسب لنفسه مخلوقات لم تصدق به.
بل حتى مخلوقات لا تعرف شيئا غير النوم.
لا احد يعرف ما هو دين الاطفال،
و لن يضلم الله احدا،
لذلك، لا خوف على الاطفال من اي عقاب على عدم الايمان
و لا خوف على اي احد اصلا من العقار على عدم الايمان،
لانه ليس موجودا الا عند الالاه الغير عادل.
و اريد التحدث عن ال"الجيران"

لان موضوع اوقات الصلاة اطول قليلا سأبدا بالجيران،

فقط ملاحضة لا اكثر،

تخيل لو ان كل شخص اعتنى بجاره،

كان بعض الصالحين سابقا على حسب ما وردني من قبل

معارفي من الناس،

ان الناس سابقا كانو يوصون الابناء على جيرانهم،

تخيل،

شيء انعدم تماما الان في محيطي،

لا جار يهتم لجاره،

المهم،

اردت فقط ان اقول،

تخيل ان كل انسان يهتم بجاره، بامانه و راحته...،

و لكل جار جار

و بذلك سيكون شخص في اخر الارض يهتم براحتك و انت في اول الارض لان بينكما سلسلة من جورا (الجيران) كل منهم يعتني بالاخر،

فلو جاء احد ليضرك، جاءه من هو عزيز عنده فذكره بانك جار فلان جار فلان جار فلان ... الذي هو جارك،

فيتوقف المعتدي عن الاعتداء من اجل جاره،

و يعيش العالم في سلام،

طبعا لا اقول ان هذا منطقي او صحيح...

فقط اقوله لا اكثر،

فالعالم الواقعي، لن يهتم الانسان حتى اذا كان يؤذي شخص

يستحق الاذية ام لا، المهم انه ليس كما يريد،

بمعنى،

تخيل شخص لديه مريض عقلي، ياتي و يكسر زجاج

سيارتك،

انت ستذهب لضربه،

لن تفكر ان جاره هو جار جار جار... جارك،

و ان لم تكن ستضربه فهنا ارى فيك احتمال قد يصيب بأن

لديك نسبة اكبر من العقل.

المهم،

الان سأذكر مووضع اوقات الصلاة:

اوقات الصلاة التي ذكرت فالقرآن هي:

سورة البقرة، الآية 238: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ}.

سورة هود، الآية 114: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ ۚ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ}.

سورة الإسراء، الآية 78: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا}.

بالاستعانة بذكاء اصطناعي:

بناءً على طلبك، سأقدم تفسيراً للآيات التي تحدد أوقات الصلاة، معتمداً فقط على المعاني اللغوية من لسان العرب وتاج العروس، دون أي استعانة بتفسير ديني أو فقهي.

أولاً: تفسير آية سورة الإسراء (الآية 78)

"أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا"

التفسير اللغوي:

· "دُلُوكِ الشَّمْسِ":

· في لسان العرب، مادة (دلك): "دَلَكَتِ الشمسُ: زالَتْ عن كبد السماء" وهو القول الأكثر شهرة، ويقال أيضاً للغروب،

لأن المعنى الجامع هو الميل والانتقال من مكان إلى آخر .

فالكلمة تحمل معنى التحول من حالة إلى أخرى.

· في تاج العروس، المادة نفسها تُؤكّد على أن "الدلوك" هو "الزوال" و"الميل" .

· "غَسَقِ اللَّيْلِ":

· في لسان العرب، مادة (غسق): "الغَسَقُ: أَوَّلُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ"، و"غَسَقُ الليلِ: شِدَّةُ ظُلْمَتِهِ" و"غَسَقُ الليلِ: إقبالُ ظلمته" .

· في تاج العروس، يؤكد أن "الغَسَق" هو "ظلمةُ الليلِ" و"سوادُه" .

الاستنتاج اللغوي للآية الأولى:

· الآية تأمر بإقامة الصلاة في فترة زمنية تبدأ من دلوك الشمس (أي ميلها أو انتقالها من نقطة معينة).

· تمتد هذه الفترة إلى غَسَقِ الليل (أي دخول شدّة ظلمة الليل أو سواده).

· تُضاف إلى هذه الفترة "قُرْآنَ الْفَجْرِ"، وهو وقت آخر يتميز بـ "الفجر"، أي وقت الصباح الأول.

ثانياً: تفسير آية سورة هود (الآية 114)

"وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ"

التفسير اللغوي:

· "طَرَفَيِ النَّهَارِ":

· في لسان العرب، الطرف هو "الناحية"، و"طرفا كل شيء: جانباه". والنهار هو "الوقت الذي يظهر فيه الضوء بعد طلوع الشمس إلى غروبها".

· الاستنتاج: "طرفا النهار" هما بدايته (عند أول ضوئه) ونهايته (عند انتهائه). وقد يُستخدم الجمع للإشارة إلى أكثر من جهة، بداية ونهاية .

· "زُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ":

· في لسان العرب، مادة (زلف): "الزُلْفَةُ: القُرْبَةُ والدَّرَجَةُ والمَنْزِلَةُ" .

· في تاج العروس، "زُلَفُ الليلِ: قِطَعٌ منه، ساعاتٌ منه".

وتأتي الكلمة هنا بصيغة الجمع (زُلَفًا) .

· الاستنتاج: "زُلَفًا من الليل" تعني ساعاتٍ متقاربةٍ أو أجزاءً من الليل، وليست جزءاً واحداً.

الاستنتاج اللغوي للآية الثانية:

· الآية تأمر بإقامة الصلاة في "طرفي النهار" (بدايته ونهايته).

· وتأمر أيضاً بإقامة الصلاة في "زُلَفٍ من الليل" (أي ساعات أو أجزاء منه، بشكل جمع ليدل على أكثر من زُلفة).

النتيجة النهائية (من اللغة فقط)

من خلال الجمع بين الاستنتاجين اللغويين للآيتين، نخلص إلى ما يلي دون أي تأويل فقهي:

1. صلاة النهار: تُقام في "طرفي النهار" (بدايته ونهايته)، وتدخل ضمن الفترة الممتدة من "دلوك الشمس" وتنتهي بـ"غسق الليل" (وهو وقت بدء الظلمة).

2. صلاة الليل: تُقام في "زُلَفٍ من الليل" (أجزاء أو ساعات منه، أكثر من جزء واحد)، والتي تأتي بعد "غسق الليل" وداخل فترة الليل.

3. صلاة الفجر: تُقام في "قرآن الفجر" وهو وقت مميز في بداية النهار، وهو أيضاً "طرف النهار" الأول.

الايات تذكر امر بالصلاة عند:

طرفي النهار (الشروق و الغروب/ بدياته و نهايته) و قلت بوضوح، النهار و ليس اليوم.

النهار عكس الليل.

زلفا من الليل (اجزاء من الليل دون تحديد المدة)

لدلوك الشمس الى غسق الليل (الاية تعلن متى يبدأ وقت الصلاة و متى ينتهي، و ذلك بعد تحليل الجملة تبين ان (لِدلوك الشمس) (الى) (غسق الليل) تفيد،

(وقت بداية) (الدليل على امتداد الوقت) (موعد انتهاء الوقت).

انا لست ذو علم عظيم فاللغة العربية،

و لا افرض عليك كلامي و لا اقول انه صحيح،

لكنني ارى صلاة فالصباح و فالغروب

و صلاة مختلف في معنى وقتها (لدلوك الشمس) لكن على الاغلب هو وقت الظهيرة حسب مساعدة الذكاء الاصتناعي

و اتذكر انه حسب لسان العرب/تاج العروس.

و صلاة الليل.

هذه اربع صلوات،

و اية (حافضو على الصلاة الوسطى)

هنا اتوقف لافصل بين اتجاهين،

اما ان تقول "هذا تناقض منطقي/رياضياتي فالقران،

انه ذكر 4صلوات و قال ان فيها صلاة واحدة تتوسطهم، في

حين ان وسط 4 هما اثنان و هما (2|3)

لكن لو كانت 5 صلوات لكان وسطها هو (3)

او ان تقول ان الاية التي تفرض الصلاة الوسطى هي ذاتها

التي تعترف بالصلاة الخامسة،

هنا اريد ان اقول شيئا قبل ان ادافع عن فكرة الصلاة

الخامسة،

انت في خيارين، و هذا القرآن في هذه الاية يحتمل

احتمالين،

اما ان الاية تناقض منطقي/رياضياتي و هذا الاحتمال الاول
او ان الاية اعتراف بالصلاة الخامسة و هذا الاحتمال الثاني،
فانا لو كنت مكانك كنت ساقول، هذا الكتاب هو صاحب اكبر
امكانية ان يكون من عند الله، فلو كان من عنده و انا قلت ان
هذه الاية تناقض (بالرغم ان لديها احتمال اخر) فهنا انا
خرجت عن الطريق الصحيح، انا لا اقول انك ستعاقب... انا
لا ارى انه من العدل ان تعاقب احد على عدم تصديق شيء
لان التصديق ليس اختيارا كما قلت سابقا،

لكن انا لا اريد ان اكون على غير الطريق الصائب،

و لو كان المعنى انها هي التي تعلن عن الصلاة الخامسة،

فهنا اتبعك لها يجعلك.على حق.

على كل

انا ارى ان الايات تقول، زلفا من الليل، اي اكثر من جوأ

واحد من الليل،

و هنا

صارة الصلاة ةلمأمور بها على الاقل (1+1+1+"2 زلفا

من الليل")

يعني خمسة،

و الاية التي تقول بالحفاض على الصلاة الوسطى تصبح

امرا بالحفاض على صلاتين فالليل،

لكن لو كانت زلفا تفيد جمع اكثر من (2) يعني (3 فما فوق)

فهذا يعني،

(1+1+[زلفا من الليل: 1+1+1])

و مثلما تلاحض، لو كانت كلمة زلفا من الليل تعني 3 اجزاء فاكثر فهذا يعني انها يجب ان تكون اقل شيء 4، لكي نكون انجزنا صلاة وسطى و بذلك حافضنا عليها،

فالاية تبدو لي امرا ب:

4 صلوات فالليل لو كلمة "زُلَفًا" تقتضي 3 اجزاء فما اكثر

2 صلوات فالليل لو كلمة "زُلَفًا" لو كانت تصح في قول "جزأين"

لا ادري صراحة،

المفرد/الزوج/الجمع،

هذا ما اعرفه فالعربية

شيء/شيئان/أشياء

لا اعرف هل يصح القول عن شيئين فالعربية انهما جمع.

لو يصح فمعناته اننا مأمورون اقل شيء ب2صلوات فالليل

تحتى امر "زلفا من الليل"

طبعا،

انا اكتب هذا الكلام و مازلت اصلي مثل السنة،

لانني لازلت ابحث.